

عبّروا عن مواساتهم وتضامنهم إثر وفاة الرئيس الأسبق

# رئيس الجمهورية يتلقى تعازي قادة ورؤساء العالم

2«

EL MASSA

## الغساء

يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يتقدّم مراسم تشييع الرئيس الأسبق اليامين زروال لمتواه الأخير

# وداعا أيها القائد الفذ

3«

« جثمان الرئيس الأسبق يوارى الثرى بمقبرة بوزوران بباتنة « جنازة رسمية وشعبية وحضور حاشد لمواطنين ومجاهدين

« اللواء سابع: مسيرة الفقيد  
مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة

« الرئيس تبون يسلم العلم الوطني  
المسجى به الفقيد إلى عائلته

« مواطنون يلقون النظرة  
الأخيرة على فقيد الجزائر

« دموع وزغاريد في تشييع جثمان  
الرئيس زروال إلى متواه الأخير

« الراحل كان مجاهداً باسلاً وثورياً قدوة أسهم في التعمير والتطوير « الفقيد أدار الدولة باقتدار وجنبها الانهيار

«مجاهدون  
يشيدون  
بخصال رجل  
الوفاء والنضال



« تاشريفت: قائد وهب الوطن زهرة عمره وأحد الرموز والقادة الميامين « مجاهد فذ وعسكري محنك وسياسي حكيم هب لنصرة الوطن

« الفقيد استكمل رسالته في أعسر فترات تاريخ البلاد المشحونة بالمخاطر

« الجالية الجزائرية تشيد بمواقف الفقيد: رجل لن تنساه الأمم ولن تسقطه ذاكرة التاريخ



عبّروا له فيها عن مواساتهم وتضامتهم في وفاة الرئيس الأسبق

# رئيس الجمهورية يتلقى تعازي قادة ورؤساء دول العالم



كما بعث رئيس دولة فلسطين الشقيقة محمود عباس برقية تعزية للرئيس تبون، أعرب له فيها باسمه وباسم الشعب الفلسطيني عن بالغ الحزن وعميق المواساة، مشيدا بمنافق الفقد ومواقفه الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى آخر أيام حياته، مؤكدا أن ذكراه ستبقى حية في وجدان الشعب الفلسطيني، سائلا الله عز وجل أن يتقدمه بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

من جهته، تقدم رئيس جمهورية بورتوريكو، السيد إيفاريسنت ندياشيمي، بخالص تعازيه إلى السيد عبد المجيد تبون، معربا في رسالة تعزيتة عن صادق مواساته لعائلة الفقيد وللشعب الجزائري في هذا المصاب الحلل.

بدوره تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد أحمد أبو الفيط، بخالص تعازيه إلى رئيس الجمهورية، معربا عن مواساته القلبية لعائلة الفقيد وللشعب الجزائري في هذه المحنة الأليمة.

رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد محمود علي يوسف، وجه بدوره رسالة تعزية لرئيس الجمهورية، أعرب له فيها عن حزنه العميق لوفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال.

وتقدم رئيس المفوضية بآحر التعازي إلى الحكومة والشعب الجزائري وإلى عائلة الرئيس الراحل، مؤكدا تضامنا مفوضية الاتحاد الإفريقي مع الأمة الجزائرية في هذه المناسبة الحزينة. كما أشاد بخصال الفقيد ومناقبه، المتميزة بالنضحية والكرامة، مشيرا إلى تمكنه من قيادة البلاد خلال مرحلة حرجية من تاريخها بنجاحة وحكمة.

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، برقيات تعزية من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد اليامين زروال، سائلا المولى عز وجل أن يتقدم روحه بواسع رحمته وأن يلهم الشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان.

كما تلحق رئيس الجمهورية رسالة تعزية ومواساة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء، حيث أعرب سموه عن خالص تعازيه لأسرة الفقيد وللشعب الجزائري، سائلا المولى عز وجل أن يتقدمه بواسع رحمته وأن يرزق الشعب الجزائري جميل الصبر والسلوان.

وفي رسالة تلقاها الرئيس تبون من أخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، عبّر هذا الأخير عن خالص تعازيه وأصدق مشاعر المواساة لأخيه رئيس الجمهورية وللشعب الجزائري، سائلا المولى عز وجل أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

عطاف يستقبل بزغرب من قبل الوزير الأول الكرواتي

## الجزائر - كرواتيا.. ديناميكية جديدة على العلاقات

الوزير الأول الكرواتي يعزّي الرئيس تبون في وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الاثنين بزغرب، من قبل الوزير الأول لجمهورية كرواتيا، السيد أندريه بليتيكوفيتش، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنه خلال اللقاء "حمل الوزير الأول الكرواتي السيد وزير الدولة نقل أصدق عبارات التعازي والمواساة إلى السيد رئيس الجمهورية وإلى عموم الشعب الجزائري، على إثر وفاة الرئيس الأسبق اليامين زروال".

وأعرب عطاف، عن "خالص شكره للوزير الأول الكرواتي على مشاعر التضامن التي عبر عنها تجاه الجزائر، كما نقل إليه تحيات السيد رئيس الجمهورية وحرصه على العمل المشترك معه من أجل إضفاء ديناميكية جديدة على العلاقات الثنائية وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين".

وشكّل اللقاء "فرصة لاستعراض مختلف محاور التعاون بين الجزائر وكرواتيا، ويحث سبل الارتقاء بها إلى أعلى المستويات الممكنة، لاسيما في سياق التحضيرات الجارية للاستحقاقات الثنائية رفيعة المستوى بين قيادتي البلدين".

وقام وزير الدولة، بزغرب بوضع إكليل من الزهور على مستوى النصب التذكاري المخد لضحايا حرب الاستقلال الكرواتية، وذلك في مستهل زيارته الرسمية إلى جمهورية كرواتيا، حرصا منه على مراعاة التقاليد البروتوكولية المنتمد في كرواتيا، الذي يأتي "في إطار تشيخ العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين الصديقين، والتي تعود إلى فترة دعم الشعب الكرواتي للثورة الجزائرية وكذا إلى إسهام الأصدقاء الكروات في جهود البناء الوطني خلال السنوات الأولى للاستقلال".

## حاضرة عبر 20 مؤسسة في صالون الصناعات الغذائية بلندن المنتجات الجزائرية بخطوات متسارعة نحو الأسواق الدولية

تشارك 20 مؤسسة جزائرية ناشطة في مجال الفلاحة والصناعات الغذائية في فعاليات الصالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات International Food & Drink Event 2026 (المملكة المتحدة) من 31 مارس إلى 1 أبريل، حسبما أفاد به، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المشاركة، تحت إشراف وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تندرج في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تعزيز حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق الدولية والتعريف بمؤهلاتها التنافسية، لاسيما في قطاعات المنتجات الغذائية.

وأضاف البيان أن هذا الموعد الاقتصادي يشكل فضاءا لالتقاء المتعاملين في قطاعات التجارة والضيافة والتوزيع والاستيراد والتصدير، بما يتيح فرصا لبحث آفاق الشركة وتعزيز العلاقات التجارية، إلى جانب إبرام اتفاقيات وعقد تعاون بين المتعاملين الاقتصاديين من مختلف البلدان.

ويعد هذا الصالون من بين أبرز التظاهرات الدولية المتخصصة في قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات، حيث يجمع مهنيين وخبراء من عدة دول لعرض أحدث المنتجات والابتكارات والإطلاع على الاتجاهات العالمية في هذا المجال.

وتسعى المؤسسات الجزائرية المشاركة، من خلال حضورها في هذه التظاهرة، إلى توسيع شبكة علاقاتها التجارية واستكشاف فرص جديدة لتطوير الصادرات الجزائرية نحو الأسواق الخارجية.

أكد أن تدابير مشروع قانون الانتخابات تعزز الثقة في المؤسسات . سعيود:

# لا مكان للمال الفاسد في العملية الانتخابية

إثبات الوضعية الجبائية للمترشحين بشرط أساسي لقبول ملفاتهم

تعزيز النزاهة المالية والإدارية للمترشحين وترسيخ أخلاقيات الممارسة السياسية

تكيف الإطار القانوني لعملية الانتخابية مع التعديل التقني للدستور

إعادة هيكلة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات واستحداث نظام "المنسقين"

إسناد التحضيرات المادية واللوجستية للانتخابات لوزارة الداخلية

تخفيض التوقعيات المطلوبة لترشح ورفع عدد المترشحين في القوائم

العملية الانتخابية، وفي رده على اشتغالات النواب، عقب مناقشة النص، أوضح الوزير أن شرط إثبات عدم وجود صلة بالمال الفاسد والأعمال المشبوهة للمترشحين جاء به القانون الساري المفعول ولم يمس التعديل الحالي، مشيرا إلى أنه أثبت جدواه في الاستحقاقات السابقة.

وأكد سعيود أن هذا الشرط يدمم آليات النزاهة والشفافية المالية والإدارية للمترشحين ويرتفع أخلاقيات الممارسة السياسية، من خلال محاربة المال الفاسد، وذلك دون المس بالضمائم القانونية المكفولة للمترشحين بالعلن في قرارات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات المتعلق برفض الترشيح على درجتين من التقاضي، أي المحكمة الإدارية ومحكمة الاستئناف، لافتا إلى أن الشبهة بوجود صلة للمترشحين بالمال الفاسد والأعمال المشبوهة تكني لوحدما لرفض الترشيح، خاصة وأن انعدام المتابعات الأحكام القضائية لا يعني انتفاء شبهة بالفساد.

ويركز النص، حسب الوزير، على إعادة هيكلة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، من خلال تقليص عدد أعضاء مجلسها إلى 10 بدل من 20 عضوا، مع اعتماد تنظيم جديد يقوم على جهاز تداولي وآخر تنفيذي، بما يعزز الفعالية في اتخاذ القرار والتنفيذ الميداني، مع تكريس مبدأ التداول داخل المجلس، خاصة فيما يتعلق بالمصادقة على النتائج المؤقتة قبل إعلانها، لضمان إشراك جميع الأعضاء وتعزيز الشفافية في نصير العملية الانتخابية.

كما تم إدراج شرط الخبرة في المجال الانتخابي لعضوية مجلس السلطة، إلى جانب توحيد الإطار القانوني وتستخدمها عبر إخضاعها لقانون الوظيفة العمومية، وتنظيم وضعية الأعضاء المنتدبين من مؤسسات الدولة، واستحداث نظام "المنسقين" على المستوى المحلي والخارجي بديل المندوبيات، بهدف تحقيق مرونة أكبر في تغطية مختلف مراحل العملية الانتخابية، من أبرز التعديلات التي طرأت على نص القانون، يتابع ذات المسؤول، إسناد المهام المادية واللوجستية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيود، أمس، أن مشروع قانون الانتخابات تضمن تدابير تهدف إلى تدعيم آليات النزاهة والشفافية ومحاربة المال الفاسد، بما يعزز الثقة في المؤسسات ويكرس الديمقراطية في بعدها العملي والتشخيصي، لا سيما من خلال اقتراح التعديل الدقيق لكييفات إثبات الترشح لوضعية المترشحين تجاه الإجراءات الضريبية.

رئيس الدين زديفة أوضح سعيود لذي عرض ومناقشة مشروع قانون عضوي يتعلق بنظام الانتخابات، بالمجلس الشعبي الوطني، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، إبراهيم بوعالي، ضرورة إثبات الوضعية الجبائية للمترشحين كشرط أساسي لقبول ملفاتهم، في خطوة تهدف إلى مكافحة المال الفاسد والهروب الضريبي، من خلال تسديد المبالغ المستحقة بتهرب نهائية أو عن طريق الجدولة أو من خلال إثبات عدم الخضوع للضريبة، وهذا بالنسبة للانتخابات التشريعية والمالية.

وأفاد بأن هذا الإجراء يأتي تأكيدا على إثبات الوضعية الجبائية للمترشح كشرط أساسي لقبول ملفه في إطار مكافحة المال الفاسد والتهرب الضريبي، بما يتقضي الالتزام بالواجبات القانونية تجاه الدولة وتعزيز النزاهة المالية والإدارية للمترشحين ويرتفع أخلاقيات الممارسة السياسية.

ولفت الوزير إلى أن مشروع هذا القانون يندرج ضمن مسار إصلاحية يهدف إلى تعزيز الشفافية وترسيخ نزاهة العملية الانتخابية، كما يأتي لفرض تحديث الإطار القانوني لعملية الانتخابية تماشيا مع التعديلات التقنية للدستور التي صادق عليها البرلمان بغرفتيه، وكذا تطوير المنظومة الانتخابية في الجزائر. وأشار إلى أن المشروع يتضمن تعديل 85 مادة، واستحدثت 4 مواد جديدة، مقابل إلغاء 5 مواد، في إطار مراجعة تقنية شاملة ترمي إلى إعادة ضبط الإطار القانوني المنظم



رئيس الجمهورية يتقدم مراسم تشييع الرئيس الأسبق اليامين زروال لمثواه الأخير

# الجزائر توّدع قائدا باسلا

■ جثمان الرئيس الأسبق يوراي الثرى بمقبرة بوزوران بباتنة ■ جنازة رسمية وشعبية وحضور حاشد لمواطنين ومجاهدين  
■ الرئيس تبون يسلم العلم الوطني المسجى به الفقيد إلى عائلته ■ اللواء سابع: مسيرته الفريدة عنوانها الصدق والنزاهة  
■ الراحل كان مجاهدا باسلا وثوريا قدوة أسهم في التعمير والتطوير ■ الفقيد أدار الدولة باقتدار وجنبها الانهيار  
■ تاشريف: قائد وهب الوطن زهرة عمره وأحد الرموز والقادة الميامين ■ مجاهد فذ وعسكري محنك وسياسي حكيم هب لنصرة الوطن  
■ الفقيد استكمل رسالته في أعسر فترات تاريخ البلاد المشحونة بالمخاطر

ووري الثرى، جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد اليامين زروال بعد ظهر أمس بالمقبرة المركزية بحي بوزوران بباتنة، في مراسم جنازية مهيبه، حضرها رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الذي قام بعد مراسم التشييع بتسليم العلم الوطني المسجى به الفقيد اليامين زروال إلى عائلته.

ع.بزاوي / م.ح



بتنظيم محكم وهيبه رسمية، قابلها وهباً شعبياً كبيراً، حيث رددت الحضور عبارات الترحم والإشادة بمنابح الراحل، مستحضرين مسيرته التضالية ومواقفه الوطنية، مجسدين مرة أخرى وحدة الجزائريين والتضامن حول رموزهم التاريخية، التي تبقى حاضرة في ذاكرة الأمة بما قدمته من تضحيات وخدمة للوطن.

وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد ألقى أول أمس بقصر الشعب بالجزائر العاصمة، النظرة الأخيرة على جثمان الرئيس الجمهورية الأسبق، وقام بالتوقيع على سجل التمازي، كما قام كبار المسؤولين في الدولة وجمع من الشخصيات الوطنية والمجاهدين بقصر الشعب، بإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الراحل الذي كان في حياته يعزز بانتصانه لهذا الشعب العظيم ولهذا الوطن الذي ارتوت أرضه بدماء الشهداء.

من جهته، أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريف، خصال الفقيد كقائد وهب الوطن زهرة عمره وأحد الرموز والقادة الميامين، تشهد له الجزائر مجاهدا فذا وعسكريا محنكا وسياسيا حكيماً هب لنصرة الوطن واستكمال رسالته في فترة من أعسر فترات تاريخ البلاد المشحونة بالمخاطر على الدولة وقيم الجمهورية. وأضاف بالقول "إننا نودع القائد الفذ والشهم الذي صقلته التجارب والمسؤوليات، فكان مجسداً لأسمى تجلياتها"، مشيراً إلى أن الفقيد سيبقى "تبراساً تقتدي به الأمم". وعرفت مدينة باتنة بصباحة أمس، توافد المواطنين من مختلف ولايات الوطن لحضور مراسم جنازة الرئيس الراحل، الذي وافته المنية السبت المنصرم بالمستشفى العسكري محمد الصغير نقاش بالعاصمة، بعد صراع مرض عضال، عن عمر ناهز 85 سنة. واتسمت الجنازة

وفي كلمة تأبينية، أشاد اللواء مبروك سابع، مدير الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، ببنابح الفقيد الذي "أفنى حياته في خدمة الوطن" خلال "مسيرته مشرفة عنوانها الصدق والنزاهة"، حيث "شاء العلي القدير أن يرحل في شهر الشهداء وهو بذلك ممن اصطفاهم الله وسخرهم لأفئتك الاستقلال". وأضاف أن الراحل كان "مجاهداً باسلاً وثورياً قدوة، أسهم في التعمير والتطوير متدرجاً في المسؤوليات العسكرية، بارعا فيها وقائداً بمختلف المؤسسات العسكرية"، مضيفاً أنه بفضل مؤهلاته "قلد برتبة عميد عام 1988 ولم يخلد للراحة ولم يتردد في تلبية نداء الوطن كوزير للدفاع ثم رئيساً للدولة ورئيساً للجمهورية في أصعب الظروف وتمكن من إدارة الدولة باقتدار محبباً إياها الانهيار".

شهدت المقبرة المركزية بوزوران خلال صباحية ممطرة لحظات تأثر بالخب، خاصة عند دخول الموكب الجنائزي الذي حمل جثمان الفقيد الجزائر المسجى بالعلم الوطني إلى مقر ولاية باتنة لإلقاء النظرة الأخيرة والدعاء للمرحوم الذي نقل جثمانه بعدها، من مقر الولاية إلى بيته ثم إلى المقبرة غير البعيدة عن مقر سكنه، حيث أبيت صلاة الجنازة على روح الفقيد، قبل تشييعه إلى مثواه الأخير.

وحضر مراسم تشييع الجنازة إلى جانب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كبار المسؤولين في الدولة ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول سعيد شتقرية، وأعضاء من الحكومة، فضلاً عن شخصيات وطنية ورؤساء أحزاب وطنية ومجاهدين وأفراد من عائلة الفقيد وجمع غير من المواطنين.

## الجالية الجزائرية بالخارج تشيد بمواقف الرئيس الراحل اليامين زروال

### رجل لن تنساه الأمم ولن تسقطه ذاكرة التاريخ

■ سفارات الجزائر بالخارج تنكس الأعلام الوطنية حداداً على روح الفقيد ■ خطاب: رجل دولة تجمل  
مسؤولية عظيمة في فترة عصيبة ■ بوكرامي: الفقيد كان همة الأكبر استمرارية الجمهورية وكرامة  
الجزائريين ■ المجاهدة عروس: الراحل كان رجلاً استثنائياً قدام الكثير للبلاد ■ بوخروفة: الجالية  
الجزائرية بمدريد حزينة لفقدان المجاهد والأب ■ المستشار بالجامعة العربية: الفقيد كان مثالا في  
الحكمة والنزاهة والإخلاص ■ جمال جاب الله: الراحل كان متشعباً بقيم ثورة نوفمبر ووفياً لأمانة الشهداء

وأن مسيرته مستظل "تبراساً تستلهم منه الأجيال حب الوطن والتضحية من أجله". ومن جمهورية مصر العربية، أبرز المستشار ومدير إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، عبد الرحمن بلعوت، متأثر الفقيد الذي فقدت الجزائر برحيله أحد رجالاتها الأوفياء، مؤكداً أنه كان "رمزاً للوطنية الصادقة وقائداً تحلّل مسؤولية جسيمة في مرحلة دقيقة من تاريخ بلادنا، حيث كان مثالا في الحكمة والنزاهة والإخلاص وساهم في الحفاظ على وحدة الجزائر واستقرارها". وشدد المتحدث على أن رحيله يعد "خسارة كبيرة" وورثه سيبقى "حياً في ذاكرة الجزائريين، شاهداً على ما قدمه من تضحيات وجهود في خدمة الوطن". ونفس الشعور عبّر عنه الوزير المفوض السابق بجامعة الدول العربية، جمال جاب الله، الذي تحدث عن مناقب الفقيد، الرجل الصادق الملتزم الوفي لمبادئه، المحب لوطنه والمتفاني في عمله، المؤمن بقدراته وشعبه والمتطلع إلى جزائر قوية، سيده، متماسكة وموحدة.

إلى أن الفقيد كان من "الصفاء النادر الذين لا تتساهل الأمم ولا يسقطهم التاريخ من ذاكرته". وشهدت سفارات الجزائر بالخارج، التي تكست الأعلام الوطنية حداداً على روح الفقيد، توافداً كبيراً لأفراد الجالية في أجواء ملتبها الحزن والتأثر. ومن أمام سفارة الجزائر ببروكسل، عبرت المجاهدة عروس فتية عن حزنها العميق لفقدان رجل يحجم المجاهد اليامين زروال، قائلة: "بخت إلى سفارتنا ببروكسل لتقديم التعازي في وفاة أخي في السلاح" الذي كان "رجلاً استثنائياً قدام الكثير للبلاد"، معربة عن اعتزازها بما كل ما قدمه للوطن وبكل ما أسهم به.

عبر أفراد من الجالية الجزائرية بالخارج عن حزنهم العميق لوفاة الرئيس الأسبق والمجاهد اليامين زروال، مشيداً بمسيرته في الوطنية النزيهة وما ميزها من مواقف ثابتة في خدمة الوطن والدفاع عن كرامة المواطنين وصون سيادة الدولة، خلال توليه السلطة في مرحلة دقيقة وشديدة الحساسية من تاريخ الجزائر.

وفي السياق، أشاد الأمين العام لحركة الديناميكية للجالية الجزائرية المقيمة بفرنسا (موداف)، ناصر خباط، في تصريح لوكالة الأنباء، بمسار الرئيس الراحل اليامين زروال، مثنياً على صفاته "كرجل دولة تحمّل مسؤولية عظيمة في فترة عصيبة من تاريخ البلاد، حيث كان ملتزماً بالتزاماً راسخاً بمفاهيم الدولة والوطن وأظهر حكمة بالغة في تسيير المرحلة، وأضعا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار"، وأكد أن "مسيرته ستبقى راسخة كقائد محترم، ساهم التزامه في الحفاظ على أسس الدولة الجزائرية". بدوره، أكد البروفيسور بجامعة لندن، الياس بوكرامي، أن الرئيس الأسبق اليامين زروال كان رجل دولة قبل أن يكون رجل سياسة أو قائداً عسكرياً، كان همه الأكبر هو استمرارية الجمهورية وصون كرامة الشعب الجزائري، لافتاً

## مسيرة حافلة سياسياً وعسكرياً فذ مجاهدون يشيدون بخصال رجل الوفاء والنضال

عبر مجاهدون قدموا، أمس، إلى مقر ولاية باتنة لحضور تشييع جنازة الرئيس الأسبق المجاهد اليامين زروال، عن حزنهم لفقدان هذا الرمزي في الوفاء والكفاح والنضال في سبيل عزة الجزائر ومجدها.

وفي هذا السياق، عبّرت المجاهدة ساسية حليس، إحدى مؤسسات الخلية السرية أثناء الثورة التحريرية الجيدة بمدينة باتنة، عن حزنها في فقدان المجاهد اليامين زروال الذي يعد "واحداً من قامات الكفاح والنضال إبان الثورة التحريرية المظفرة ومرافقا لمسيرة بناء الجزائر كمسكرة وسياسي واصل الحفاظ على الدولة في أحلك الظروف".

من جهته، عبر المجاهد العابد رحمان، الأمين الولائي السابق للمنظمة الوطنية للمجاهدين بباتنة، عن حزنه الشديد لفقدان المجاهد والرئيس الأسبق اليامين زروال، معتبراً إياه قائماً وطنياً ساهم في الكفاح المسلح إبان الثورة التحريرية المباركة، كما كان له الفضل في الحفاظ على وحدة البلاد في ظروف صعبة وحساسة.

وبدأت المناسبة، ذكر المجاهد اسماعيل حميش بخصال ومناقب الراحل اليامين زروال الذي كان يتسم -مثلاً قال- بالصبر وروح النضال والكفاح قبل وبعد الاستقلال، مستذكراً في ذات السياق مواقفه الثابتة وصبره وبصيرته الشافية في تسيير إحدى أكبر الأزمات التي عرفتها البلاد في تسعينيات القرن الماضي.

بدوره، أبدى المجاهد عماري حزنه لفقدان المجاهد الرئيس الأسبق اليامين زروال، ميرزا "خصلته وتضانيه في خدمة الوطن وساهمته في إنقاذ الجمهورية من التفتك في ظل الوضع الصعب الذي كانت تعيشه البلاد في تسعينيات القرن الماضي".

ق.س



## تلاميذ متوسطة من أفلو في ضيافة المجلس الشعبي الوطني



قام وفد من تلاميذ متوسطة "البشير الإبراهيمي" من أفلو بولاية الأغواط، أول أمس، بزيارة بيداغوجية إلى مقر المجلس الشعبي الوطني، حيث كان في استقبالهم رئيس لجنة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والشؤون الدينية زكريا بلخير. واستهلّت الزيارة بجولة في قاعة الجلسات، حيث تم تقديم شروحات وافية للتلاميذ حول مهام المؤسسة التشريعية وآليات عملها ودورها ضمن المنظومة الدستورية الوطنية. ليزور بعدها ضيوف المجلس نيابة مديرية السمي بصري، ومقر الجمعية البرلمانية لحركة مجتمع السلم ومكتب لجنة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والشؤون الدينية. كما شملت الزيارة قاعة المحاضرات "المجاهد الراحل راجح بييطاط"، لتختتم بالتقاط صورة تذكارية ببهو المجلس.

## بلمهدي يشارك في منتدى العمرة والزيارة بالمدينة المنورة



يشارك وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، في إطار زيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية، في فعاليات الطبعة الثالثة من منتدى العمرة والزيارة، المزمع تنظيمه من 30 مارس إلى 1 أبريل 2026 بالمدينة المنورة. ويعد هذا المنتدى "موعدا دوليا بارزا يجمع نخبة من القيادات وصناع القرار ومختلف الفاعلين في قطاعي العمرة والزيارة، حيث يشكل فضاء لتبادل الخبرات وعرض التجارب الناجحة الرامية إلى تطوير منظومة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بما يسهم في تحسين جودة الأداء والارتقاء بمختلف مراحل الرحلة الإيمانية للمعتمرين والزوار.

## تقييم مشروع التعاون حول تنمية المسار المهني للقاضيات

انطلقت، أمس، بالعاصمة، أشغال ورشة استعراض مخرجات الضالعية الجانبية المتعلقة بمشروع التعاون وزارة العدل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر حول "دعم تنمية المسار المهني للنساء القاضيات". ويستفيد من الورشة التي أشرف على افتتاحها أشغالها المدير العام للموارد البشرية بوزارة العدل، رفقة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر القضاة والطلبة القضاة إلى جانب ممثلين عن وزارات الشؤون الخارجية والتضامن الوطني وممثلين عن هيئات وطنية وسفارات اجنبية.



أشرف على افتتاحها أشغالها المدير العام للموارد البشرية بوزارة العدل، رفقة الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر القضاة والطلبة القضاة إلى جانب ممثلين عن وزارات الشؤون الخارجية والتضامن الوطني وممثلين عن هيئات وطنية وسفارات اجنبية.

## بعثة استعلامية عن لجنة المالية والميزانية بالنعامة



شرعت بعثة استعلامية مؤقتة عن لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، أمس، في زيارة إلى ولاية النعامة، للوقوف على مختلف المؤسسات التابعة لقطاع المالية بالولاية، على غرار مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية ومقر المراقب الميزانياتي لولاية ومديرية الضرائب. وتهدف زيارة البعثة، التي تتواصل ثلاثة أيام، إلى الاطلاع على الجهود المبذولة ذات الصلة برقمنة الخدمات المالية ومن بينها منصة متابعة الاستثمار العمومي إلى جانب تقييم واقع استهلاك الاعتمادات المالية. وستتوج مهمتها بتقرير مفصل يرفع إلى رئيس المجلس الشعبي الوطني، الذي سيتولى إحالته إلى الجهات المعنية من أجل تدارك النقص.

## وزير الشباب والرياضة التونسي يزور جامع الجزائر



استقبل عميد جامع الجزائر محمد المأمون القاسمي الحسني، أول أمس، وزير الشباب والرياضة التونسي الصادق موراي، الذي يزور الجزائر في إطار مشاركته في فعاليات "المنتدى العربي للشباب والسلام والأمن". وخلال اللقاء تطرق المأمون القاسمي إلى رسالة مؤسسات جامع الجزائر، بتنوعها وتكاملها، مبرزا أن شعار "المرجعية الدينية الجامعة" هو تعبير عن هوية هذا الصرح الديني ورسائلته الحضارية. أكد أن هذه المرجعية المستمدة من الرصيد التاريخي الأصيل تشترك فيها البلدان المغاربية والإفريقية، بوجه عام. وعقب اللقاء، طاف الوزير التونسي بمختلف مرافق جامع الجزائر وتلقى شروحات عن مختلف مؤسساته وهيئاته.



<p>موقع "المساء" على الأنترنت <a href="http://www.el-massa.com">www.el-massa.com</a> البريد الإلكتروني: <a href="mailto:info@el-massa.com">info@el-massa.com</a></p> <p>المقالات والوفاقات التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة لوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بنشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: مزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A. ورقلة: VMPP بنشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>من أجل اشارككم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار و ANEP 2025 01 نهج ياسنور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42 الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45 البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.regie@anep.com.dz">agence.regie@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.ouargha@anep.com.dz">agence.ouargha@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a></p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 <a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p>	<p>الرئيسة المدبرة العامة مسؤولة النشر</p> <p><b>سميرة بلعمري</b></p> <p>رئيسة التحرير: محمد يوسلان</p> <p>عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 50.90.70 (023) الفاكس: 30.96.70 (023)</p>	<p>المساء بومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - البنية - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
---	--	--	---	--	--

**ضبط مختلف الإجراءات وتوزيع المهام لضمان الجاهزية**

**الشروع في استدعاء مؤطري "البيام" و"الباك"**

■ تسخير أساتذة الأبدائي كاحتياطيين تحسبا لأي طارئ

■ إجراءات تأديبية ضد المتقنين عن الاجتماعات التنسيقية

لعملية التنسيق، حيث تعد مرحلة أساسية في إنجاز الامتحانات الرسمية، تمكن من ضمان جاهزية جميع الفاعلين، وتحديد الأدوار بدقة، ما ينعكس إيجابيا على السير العام لهذا الموعد التربوي الهام.

في ذات السياق، يعتبر الغياب عن الاجتماعات التحضيرية التي تعدت قبل بداية الامتحانات، والتي يشرف عليها رؤساء مراكز الإجراء، مخالفة جسيمة حتى في حال حضور المعني باقي أيام الحراسة، وتشمل العقوبات الإدارية التي تطبق في هذه الحالات توجيه استفسارات كتابية للمعنيين، وخمسة أيام الغياب بما في ذلك يوم الاجتماع التنسيقية، بالإضافة إلى خصم 20 نقطة من منحة المرشدين، وتوجيه عقوبة من الدرجة الأولى يتم تبليغها للموظف المعني.

كما ستلجأ الوزارة إلى تسخير جميع أساتذة التعليم الابتدائي بصفتهم مؤطرين احتياطيين لعملية الحراسة خلال فترة إجراء الامتحانات الرسمية، حيث يطلب منهم التواجد الدائم بمؤسسات عملهم خلال هذه الفترة، تحت إشراف مباشر من مديري المدارس الابتدائية، تحسبا لأي طارئ قد يتطلب استدعائهم الفوري، وذلك بهدف ضمان تغطية شاملة وكافية لعملية التأطير لهذا الاستحقاق الوطني.

وتراهن الوزارة على كفاءة المؤطرين وخبرتهم في الميدان، لضمان سير هذه الاستحقاقات في أفضل الظروف، بما يعزز مصداقية الامتحانات الرسمية ويكرس مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

**المدير العام لـ"ستيلانتيس الجزائر" لـ"المساء":**

**خارطة طريق لمنح شهادات المطابقة**

**لقطع الغيار بالجزائر**

ترسل للخارج وتستغرق مدة طويلة تصل إلى سنة. وأكد أن هناك مؤسسات جزائرية على غرار الهيئة الجزائرية للاستخدام "البيراك" والمعهد الجزائري للتقييس "إيانور" قادرة على القيام بهذه المهمة، حيث تم إرسال فريق عنفها للتكوين في تونس للاستفادة من خبرة المتخصصين، والشروع بعدها في معاينة قطع غيار السيارات المصنعة محليا والتأكد من احترامها للمعايير المعمول بها دوليا، قصد التمكن من إتمامها صناعة السيارات بالجزائر.

وأوضح رمضان في اعتماد قطع الغيار المصنعة محليا ومنعها شهادة المطابقة بالجزائر ضرورة لتسريع وتيرة التصنيع، ورفع نسبة الإدماج، مشيرا إلى أن نسبة الإدماج حاليا بمصنع "فيات" بوهران تقدر بـ20%، وينتظر أن تصل إلى 30% مع نهاية السنة، خاصة بإنتاج سيارة "باندا" الجديدة، وأكد استعداد العلامة لتجاوز نسبة الإدماج المنصوص عليها في دفتر الشروط بتفاتها على المتاولين الجزائريين الذين تتعامل معهم، والمقدر عددهم حاليا بـ263 متاول، 13 منهم تزويد المصنع و13 آخرين لتوفير قطع غيار وتجهيزات ما بعد البيع.

بدهور، أوضح محافظ صالون "كيب أوتو" نبيل باي بومزراق في افتتاح النظاهرة التي تستمر إلى 2 أبريل الداخل، أن الطيبة 20 بشراك فيها 500 عارض وعلامة من 11 دولة يمثلون معتمدين وممثلين وموزعين وخبراء دوليين، مشيرا إلى أن الطيبة ستستز الخبرة الصناعية الجزائرية التي باتت اليوم ركيزة من ركائز السيادة الاقتصادية الوطنية، خاصة وأن 65% من العارضين الجزائريين مصنوعون.

شجرت مديريات التربية الوطنية عبر مختلف ولايات الوطن في استدعاء المؤطرين لامتحاني شهادة التعليم المتوسط والبيكالوريا دورة 2026، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لضبط الجوانب التنظيمية التي تسبق انطلاق الامتحانات الرسمية.

أوضحت مصادر لـ"المساء" أن هذه التسيخيرات ستشمل، نواب مراكز الإجراء الذين تم تعيينهم مسبقا، وأعضاء الأمانة والمكلفين بمختلف المهام التنظيمية، حيث سيتم عقد اجتماعات تنسيقية موسعة لتوحيد الرؤى وضبط مختلف الإجراءات، خاصة ما يتعلق بتوزيع المهام، وتأطير مراكز الإجراء، وضمان احترام البروتوكول المعتمد خلال الامتحانات الرسمية.

وتأتي هذه الخطوة في سياق حرص وزارة التربية الوطنية على ضمان تنظيم محكم لامتحان، وتفاذي أي اختلالات محتملة، حيث سيتم خلال هذه اللقاءات تقديم توجيهات دقيقة حول كيفية تسيير المراكز، والتعامل مع مختلف الحالات الطارئة، وتطبيق التعليمات المتعلقة بمحاربة الغش.

كما سيتم التفرغ إلى الجوانب اللوجستية المرتبطة بتهيئة مراكز الإجراء، وتوفير ظروف الملاحة للمترشحين، سواء من حيث التأطير البشري أو الوسائل المادية، بما يضمن إجراء الامتحان في أجواء يسودها الانضباط والشفافية.

وتولي الوزارة الوصية أهمية بالغة

**كشفت المدير العام لـ"ستيلانتيس**

الجزائر-سليم رمضان، عن تسخير خارطة طريق من أجل الشروع في منح شهادات المطابقة لقطع غيار السيارات المصنعة محليا، بدلا من توجيها إلى الخارج، ما يمكن من تسريع هذه العملية التي كانت تستغرق وقتا طويلا والساهمة في رفع نسبة الإدماج، مؤكدا أن سيارة "فيات باندا" الجديدة سيتم طرحها في السوق الجزائرية قريبا.

كشف رمضان في رده عن سؤال لـ"المساء" خلال افتتاح الصالون الدولي "أوتو" بقصر المعارض بالجزائر أمس، عن تحضير لمشروع منح شهادات المطابقة لقطع الغيار بالجزائر، بعدما كانت

المصلحة ذلك، ويؤخذ رأي اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء، ولو بعد اتخاذ قرار النقل، ويعتبر رأيا ملزما للسلطة التي أقرت النقل، ويتكون هذا الإجراء في إطار تنظيمي هيكل جديد لمصالح الإدارة أو استحداث مصالح جديدة، أو عندما يكون لتسيير المنصب أو الإمادة أو السلوك غير التأديبي للموظف بمقرر معال.

وفي حين أكدت أن حركة الموظفين ضرورية لضمان السير الحسن للمصالح العمومية، أشارت مصالح الوظيفة العمومية إلى أنه يمكن نقل الموظفين بناء على طلبهم، من خلالها نقل الموظف في نفس الرتبة المنصب أو إشغاله من إدارة إلى إدارة أخرى، مما ينتج عنه شغور المنصب المالي في الإدارة الأصلية، واستغلال المنصب المالي محل عملية النقل في الإدارة المستقبلية، مع موافقة الإدارتين على العملية.

**أكد سعيها لتوسيع شراكاتها بما يستجيب لمتطلبات الأسواق العالمية.. داودي؛**

**سوناطراك تعزز موثوقيتها بتطوير قدراتها الإنتاجية**

■ الهيدروجين أحد الركائز المستقبلية في منظومة الطاقة ■ نجاح التحولات في صناعة الغاز مرهون بالاستثمار المستدام

أكد رئيس الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، الرئيس المدير العام لجمع سوناطراك، نور الدين داودي، أمس، أن التطورات المتسارعة التي تشهدها صناعة الغاز تفرض على الفاعلين في القطاع مواكبة التكنولوجيات الحديثة، لا سيما الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

م.ع

منخفض الكربون، من الركائز المستقبلية في منظومة الطاقة العالمية، باعتباره موردا واعدا يفتح آفاقا جديدة للتحول الدولي والاستثمار في التكنولوجيات الطيفية، يمنح البلدان المنتجة للغاز الطبيعي فرصا استراتيجية لتطوير سلاسل قيمة جديدة وتعزيز مكانتها في الأسواق الطاقوية المستقبلية.

من جهة أخرى، أكد رئيس الجمعية الجزائرية لصناعة الغاز أن نجاح التحولات التي تعمرها صناعة الغاز مرهون بالاستثمار المستدام في رأس المال البشري، الذي يمثل ركيزة كبرى تقدم صناعي وتكنولوجي من خلال كفاءات مؤهلة قادرة على الابتكار ومواكبة التطورات العلمية. وأشار إلى أن الطبة الثامنة من الملتقى فرصة تعميق النقاش حول هذه القضايا، من خلال تنظيم حلقات نقاش وموائد مستديرة ينشطها خبراء ومختصون، إلى جانب تقديم مدخلات علمية وتقنية تسلط الضوء على أحدث التطورات في مجال صناعة الغاز والهيدروجين.



حسبه، مسألة إزالة الكربون أكد المحاور الأساسية التي ستدعي جهودا متواصلة للحد من الانبعاثات وتعزيز استدامة الأنشطة الطاقوية. كما أبرز داودي أن الهيدروجين، لا سيما

أوضح داودي، في كلمة قرأها نيابة عنه نائب الرئيس المكلف بالأعمال والتسويق بالمجمع، فحركات أونوغسي، في افتتاح أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنظمة بوهران، تحت شعار "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة"، أن هذه التكنولوجيات تؤدي دورا محوريا في تحسين الأداء الصناعي وضمان استدامة المنشآت الطاقوية ورفع كفاءتها التشغيلية، وأشار إلى أن التجارب الحديثة أثبتت أن الغاز الطبيعي يظل ركيزة أساسية لضمان استقرار الأسواق الطاقوية، نظرا لمرونته وانخفاض بصمته الكربونية، فضلا عن قدرته على دعم تكامل الطاقات المتجددة ضمن مزيج طاقي متوازن. وأن

من هذا المنطلق، يضيف داودي، تواصل سوناطراك تعزيز دورها كمؤن موثوق للطاقة، من خلال تطوير قدراتها الإنتاجية، وتحديث بنيتها التحتية الغازية، وتوسيع شراكاتها الدولية، بما يعزز أمن

**اعتبره عنصرا أساسيا في السيناريوهات الطاقوية المستقبلية.. رئيس الاتحاد الدولي للغاز،**

**الجزائر رائدة في مجال الغاز الطبيعي المسال**

■ الجزائر تدرك أن الغاز وسيلة لخدمة الشعوب وتحقيق الاستدامة الحقيقية

■ البنى التحتية المنجزة في الجزائر رصيد استراتيجي للمستقبل

إلى مواصلة الاستثمار وتطوير البنى التحتية في الوقت والحجم المناسبين. ويعد أن شد على أن الغاز يظل مصدرا آمنا وموثوقا وعنصرا أساسيا في مختلف السيناريوهات الطاقوية المستقبلية، أشاد ستيفر بتجربة الجزائر القائمة على شراكات طويلة الأمد عززت الثقة بين القطاع، لافتا إلى أن الابتكار يبقى في صلب صناعة الغاز، من خلال التطورات التكنولوجية المتواصلة، سواء في الأنشطة التشغيلية أو في الحلول منخفضة الانبعاثات، إلى جانب الاعتماد المتزايد على الرقمنة والذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة وتقليل الانبعاثات.

واعتبر المتحدث تبادل المعارف وأفضل الممارسات، أحد ركائز عمل الاتحاد الدولي للغاز، مشيرا إلى أن الابتكار سيكون في صلب مؤتمر الاتحاد (GRC 2027) المرتقب السنة القادمة بيواديس بالمجر. كما توه بالرد الذي تضطلع به الجزائر والمجعية الجزائرية لصناعة الغاز في تطوير الصناعة الغازية إقليميا، معتبرا أن البنى التحتية المنجزة عبر عقود تمثل رصيда استراتيجيا للمستقبل.

الاحتياجات الحالية للمستهلكين أو لضمان الوضو في الطاقة للأجيال القادمة، مبرزا أن هذا التوجه بات واضحا لدى الفاعلين في القطاع ولدى المستهلكين الذين يرون في الغاز خيارا طاقيًا قابل للتطبيق. ولفت المتدخل إلى تآمي الطلب الطاقوي المرتبط بالنسكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، داعيا

أوضح ستيفر، في كلمته خلال الجلسة الاستراتيجية الأولى للندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المنظمة لمركز المؤتمرات "أحمد بن أحمد" بوهران تحت شعار "الغاز الطبيعي والهيدروجين: الابتكار من أجل صناعة مستدامة"، أن دور صناعة الغاز يظل محوريا من عدة جوانب، سواء لتلبية

أكد رئيس الاتحاد الدولي للغاز، أندرياس ستيفر، أمس، أن الجزائر تعد اليوم بلدا رائدا في مجال الغاز الطبيعي المسال، مشيرا إلى أن "خبراء الغاز في الجزائر أدركوا منذ فترة طويلة أن الجزائر تملك مورد مصدر للطاقة، بل وسيلة في خدمة الشعوب وعنصر أساسي لتحقيق الاستدامة الحقيقية".

**أكد أن الغاز والهيدروجين في صميم رؤية القارة للسيادة والتنمية.. غزالي؛**

**مساهمة استراتيجية للجزائر في تطوير الطاقة في إفريقيا**

■ مكانة تاريخية للجزائر في الصناعة العالمية للغاز

■ البنى التحتية للجزائر رصيد هام لتصدير الموارد الطاقوية وتهيئتها

والتحكم في انبعاثات الميثان وتحسين الصناعة الطاقوية، بالرقمنة والتكنولوجيات منخفضة الكربون، معتبرا أن الغاز الإفريقي يجب أن يكون تنافسيا ونموذجيا، ودعا في الختام، إلى تعزيز التعاون الإفريقي-الإفريقي، لتحويل الإمكانيات الطاقوية للقارة إلى رافعة حقيقية للإزدهار، معتبرا الاندماج الإقليمي وتنسيق السياسات الطاقوية عنصرا أساسيا لتسريع تجسيد المشاريع الهيكلية وتعزيز سمود القطاع.

البيئي وخطوط الأنابيب ومحطات الغاز الطبيعي المسال وقدرات التخزين، وبخصوص الهيدروجين، أكد غزالي أنه يمثل فرصة استراتيجية كبرى للقارة الإفريقية، شريطة إقامة منظومة متكاملة تشمل الطاقات المتجددة والبنى التحتية للملاحة وآليات التمويل والأطر التنظيمية الضرورية، مشددا على ضرورة جعل الهيدروجين رافعة للتصنيع المحلي، وليس مجرد منتج موجه للتصدير. كما أبرز أهمية تعزيز أداء صناعة الغاز بتقليل حرق الغاز

أكد الأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، لفيدي غزالي، أمس بوهران، على الدور المحوري لصناعة الغاز في المشهد الطاقوي العالمي، مبرزا مساهمة الاستراتيجية للجزائر ومؤسستها في تطوير هذا القطاع في إفريقيا والمنطقة.

ذكر غزالي خلال الجلسة الاستراتيجية الأولى، المنظمة في إطار أشغال الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، والمخصصة للغاز الطبيعي الهيدروجين، بالمكانة التاريخية للجزائر في صناعة الغاز العالمية، مشيرا إلى وجه الخصوص إلى البنى التحتية التي تم تطويرها على مدى عدة عقود، والتي تشكل اليوم، حسبه، رصيда هاما لتحويل الموارد الطاقوية وتهيئتها وتصديرها.

**قالت إنها لا تستدعي أي مراجعة.. الوظيفة العمومية؛**

**تحولات الموظفين تخضع لإطار تنظيمي صارم ومتوازن**

وكفأتهم المهنية، مشيرة إلى أن بعض القوانين الأساسية الخاصة حددت شروط تجسيد التحولات المهنية للموظفين، بما فيها المدة الدورية لحركة الموظفين وشروط تطبيقها، على أن تكون حركة النقل ذات طابع عام دوري أو طابع محدود وظرفي، حيث تعد السلطة المخولة صلاحية التعيين، جداول حركة النقل السنوية على أساس قائمة المناصب الشاغرة، وقائمة المناصب القابلة للشغور. وأضافت أن الموظفين المعنيين بحركة النقل السنوية يترتبون وفق معايير التقييم والأقدمية والوضعية المعائلية، وتعرض جداول حركة النقل السنوية على اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المختصة للإبداء الرأي، طبقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي 20-199-251 جويلية 2020. وتض المادة 158 من نفس المرسوم، على أنه يمكن نقل الموظف إجباريا عندما يفتقد ضرورة

أكدت مصالح الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، أن حركة تحويل الموظفين تخضع لإطار قانوني دقيق يهدف إلى ضمان السير الحسن للمرافق العمومية مع مراعاة الحقوق المهنية والاجتماعية للموظفين، مشيرة إلى أن الأحكام الحالية الخاصة بنقل الموظفين تتم في إطار تنظيمي متوازن بين مصلحة الإدارة والوظيفة ولا تستدعي أي مراجعة.

ذكرت مصالح الوظيفة العمومية في ردها على سؤال كتابي للناخب بالمجلس الشعبي الوطني سير أوريبي كودة، أن التحولات المهنية تتم في إطار حركات كودية، وليس بطابعها العام والدوري أو الطابع المحدود والظرفي، ويؤخذ بعين الاعتبار عند تجسيدها ضرورات المصلحة، ورغبات الموظفين المعنيين ووضعتهم العائلية وأقدميتهم

وقاميا يتعلق بالغاز الطبيعي في إفريقيا، اعتبر ذات المسؤول أنه لا يمثل حلا انتقائيا فحسب، بل يشكل ركيزة أساسية للتصنيع، واستقرار الأنظمة الكهربائية، وتطوير سلاسل القيمة الصناعية، مؤكدا أن الغاز يساهم في الاندماج الإقليمي من خلال الربط

بمزيد من التفوق والإجماع الصهيوني المروع ضد الإنسان والأرض والمقدسات

## الفلسطينيون يستحضرون الذكرى 50 ليوم

يستحضر الشعب الفلسطيني في 30 مارس من كل عام ذكرى يوم الأرض التي ترسخت كمناسبة فلسطينية تاريخية بعد هبة جماهيرية عارمة في أراضي 48 عام 1976، معلنة صرخة احتجاجية في وجه سياسات الاستيلاء والاقطاع والتهويد التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني.

ص. محمديوة

# الأرض

كما شددت "حماس" على أن "مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك كانت وستبقى درة تاج أرضنا التاريخية المباركة، ولن يكون للاحتلال أي سيادة أو شرعية على أي جزء منها وستحجمها وندافع عنها، مهما كانت التضحيات"، وأكدت أيضا أن "عودة اللاجئين إلى أرضهم التي حجروا منها قسرا بفعل الاحتلال الصهيوني، هو حق وواجب فردي وجماعي لا يملك أحد التنازل عنه أو التفریط فيه".  
وهي تجدد رفضها القاطع لكل مشاريع التوطين والوطن البديل، دعت الحركة الأمة العربية والإسلامية إلى التكاتف والوحد في مواجهة وإفشال كل مخططات وأهداف الكيان الصهيوني الاستعمارية التي تتجاوز حدود فلسطين وتهدد أمن واستقرار ووحدة الأمة.  
كما دعت أحرار العالم إلى تعزيز كل أشكال التضامن والدعم القضية الفلسطينية العادلة ونضاله شعبها المشروع وعزل الكيان الصهيوني المنصري الفاشي وتجريم إرهابه ومحكمة قاده وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتمكين هذا الشعب من الحرية والاستقلال وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.  
ونفس المطالب رفعتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي دكرت بأن هذه الذكرى تأتي في ظل مرحلة بالغة الخطورة، تصاعد فيها وتيرة العدوان الشامل ضد الشعب الفلسطيني وتجلت ملامحها في استمرار حرب الإبادة ضد قطاع غزة بصورتها الشاملة واستمرار التوسع الاستيطاني والضم الزاحف وجراته المستوطنين من خلال سياسات تهدف إلى فرض وقائع ميدانية في الضفة والقدس، بما يعمق مشروع الضم ويقوّض أي إمكانية لقيام كيان وطني مستقل، متزامنا مع عدوان شامل يستهدف لبنان وحرب أمريكية-صهيونية على إيران، في سياق مخططات تستهدف إعادة تشكيل المنطقة لتحقيق ما يسمى "إسرائيل الكبرى".

تأتي الذكرى الخمسون ليوم الأرض هذا العام، بعد أكثر من سنتين من حرب إبادة وتجويع وتعذيب عرقي ومحاولات تهجير قسري، تعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لا تزال تداعياتها الخطيرة تشمل كل معالم الحياة الإنسانية فيه، وفي ظل تصعيد صهيوني خطير من جرائم الاستيطان والضم والتهويد والتهجير في الضفة الغربية والقدس المحتلة واستمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك وانتهاكاتها الجسيمة ضد الأسرى في عدوان وإجرام يكشف طبيعة هذا الاحتلال الذي ينتهك كل الاعراف والمواثيق الدولية والشرائع السماوية وأصبح يشكل خطرا حقيقيا على أمن واستقرار المنطقة والعالم. وفي هذا أمان هذا التصعيد الصهيوني الخطير، أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أمس، أن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية لن تسقط بالتقادم، ولن تثبت له حقا أو شرعية، وفي الوقت ذاته لن تكسر من إرادة هذا الشعب وثيقته عن مواصلة طريق النضال والصمود والتمسك بالحقوق والثوابت. وأكدت في بيان أصدرته بهذه المناسبة أن تمكين الشعب الفلسطيني من التمسك بأرضه والعيش فيها بحرية واستقلال والدفاع عنها بكل الوسائل، ليس منة من أحد، بل هو حق مشروع كفته المواثيق الدولية للتخلص من أخطر احتلال إجرامي إحلالي ومستمر في العالم.

وبيّنا جددت التأكيد على أن مخططات الاحتلال وجراته سرقة الأراضي والتفوق الاستيطاني وتهجير الفلسطينيين في تغيير حقائق التاريخ والواقع وطمس معالم الأرض الفلسطينية، تمهدت بعدم التفریط أو التنازل "عن شبر من أرض فلسطين، وسيظل شعبنا صامدا مدافعا عنها بكل الوسائل حتى انتزاع حقوقه كافة وتحقيق تطلعاته في التحرير والعودة".



في إطار موقفها الراض للحرب على إيران

## إسبانيا تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات الأمريكية

أعلنت وزيرة الدفاع الإسبانية، أمس، أن بلادها أبلغت واشنطن منذ بداية الحرب على إيران أنها لن تسمح باستخدام المجال الجوي الإسباني لأي عمليات عسكرية، في قرار يؤكد موقف مدريد الراض للاعتداءات الأمريكية والصهيونية على أراضي الغرب. وأكدت الزبيرة الإسبانية، مارغاريتا روليس، في تصريح صحافي، أن "الحكومة الإسبانية لن تسمح باستخدام صحتنا روتا بقادس ومورون في إشبيلية، في أي نشاطات عسكرية متعلقة بالحرب، مؤكدة موقف بلادها الثابت حيال هذا الموضوع.  
وحسب ما أفادت به صحيفة "إلبايس" الإسبانية، أمس، فإن الحكومة الإسبانية أغلقت مجالها الجوي أمام جميع الرحلات المتعلّقة بالضربات العسكرية الأمريكية-الإسرائيلية على إيران، بما في ذلك الطائرات الأمريكية المنتشرة في دول ثالثة مثل المملكة المتحدة وفرنسا، وأضافت الصحفية أن القيود تطلق على جميع الرحلات التي تنطلق من أو تهبط في الأراضي الإسبانية، وكذلك على الطائرات التي تحلق فوق البلاد.  
وقد سبق لإسبانيا أن منعت بالفعل استخدام القواعد العسكرية الأمريكية على أراضيها، بما في ذلك قاعدة "روتا" وقاعدة مورون دي لا فرونتريرا" في إطار هذا القرار في إطار موقف يقوّم على عدم المشاركة في العمليات العسكرية الجارية والدعوة إلى خفض التصعيد

والعودة إلى الحلول الدبلوماسية، وفق ما تؤكد مواقف رسمية متكررة، كما تشدد إسبانيا على ضرورة احترام القانون الدولي ونفاذ توسيع رقعة النزاع، في ظل مخاوف متزايدة من اشتراك المنطقة إلى مواجهة أوسع. وكان رفض إسبانيا السماح باستخدام قواعدها "روتا" ومورون" قد تسبب في توتر مع واشنطن، حيث انتقد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إسبانيا عدة مرات وهدد بقطع العلاقات التجارية معها.  
كما يكشف الموقف الإسباني عن تباین داخل المعسكر الغربي بشأن الصراع في الشرق الأوسط وخاصة استمرار الاعتداءات الصهيونية بدعم أمريكي على دول المنطقة. ورغم عضوية مدريد في حلف شمال الأطلسي واحتضانها قواعد عسكرية أمريكية مهمة، اختارت حكومة بيدرو سانشيز، وضع قيود واضحة على استخدام أراضيها ومجالها الجوي في هذه الحرب التي دخلت أسبوعها الخامس دون أدنى مؤشرات لوقفها على الأقل في المستقبل القريب.  
ولا تزال الحرب مستعمر في الشرق الأوسط وسط استمرار تداعيات الضربات الجوية بين إيران والكيان الصهيوني بموجب من الولايات المتحدة وتوسع رقعتها لتشمل الجبهة الليبية ودخول جماعة "الحوثي" اليمنية على خط المواجهة.

ق. د

## هيئات صحراوية تتأشد المنظمات الدولية بالتدخل العاجل

تواصلت لبقوقه الأساسية داخل سجن القنيطرة بالمغرب، لافتة إلى تدهور وضعه الصحي نتيجة استمرار الأهمال الطبي، من جهته منظمة جمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا"، في بيان لها، دعوة إلى المنظمات الحقوقية والمدونين من أجل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والمدونين والسجناء السياسيين الصحراويين الذين يعانون من انتهاكات خطيرة بسبب أنشطتهم الحقوقية والسياسية.  
واستندت في هذا الإطار بما تعرض له الطالب والسجين السياسي الصحراوي السابق، الحسين بورك، على يد الاحتلال المغربي بعد اقتفاء حكوميته وخروجه من السجن، حيث تم اعتقاله يوم 26 مارس الجاري واقتياده بشكل تعسقي إلى مركز الأمن وإخضاعه للاعتقال لمدة 8 ساعات كاملة برفقه للتعذيب الصحراوي وترديدته للتعذيب الخاطيء بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

نشأت هيئات صحراوية كافة المنظمات الدولية والهيئات المدافعة عن حقوق الإنسان من أجل التدخل العاجل لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي، في دعوات الجمعية الصحراوية لتضامنا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التركية من طرف الدولة المغربية، في بيان لها، المنظمات الحقوقية الدولية والهيئات المعنية إلى التدخل العاجل من أجل وضع حد للانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الصحراويين بسبب مواقفهم السياسية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال.  
وعبرت عن قلقها العميق إزاء الوضع الصحي للأسير المدني الصحراوي والمدافع عن حقوق الإنسان إبراهيم ددي اسماعيلي، الأسير ضمن مجموعة "كنديم أزيك" والناقب بسجن "أيت ملول 2" بالمغرب، حيث تواصل إدارة سجن الاعتقال سياسة المماطلة والتأخير في تنفيذ حق في العلاج.  
كما أصرت الجمعية عن قلقها لما يتعرض له الأسير المدني الصحراوي، أحمد البشير السياسي، من انتهاكات

ق. د

## يكشف سعي الاحتلال لنسف اتفاق وقف إطلاق النار

## "حماس" تدّين استمرار الهجمة الصهيونية في غزة

وفي أحدث التطوّرات، أفادت مصادر طبية، أمس، باستشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين بينهم بعالة خطيرة جراء قصف جوي استهدف مجموعة من المدنيين في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، كما نفذت قوات الاحتلال عمليات نكفي في المناطق الشرقية من مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل استهدف الأحياء الشرقية.  
ويوميا يخرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، حيث بلغت حصيلة الضحايا منذ إعلان وقف إطلاق النار 705 شهيد، إضافة إلى 1913 إصابة، فيما تم انشال جثمانين 756 شهيد خلال الفترة ذاتها.  
وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن إجمالي ضحايا العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 ارتفع إلى 72 ألفا 278 شهيد وأكثر من 172 جريح، مشيرة إلى أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى الآن.

وأكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم، أن تصعيد الاحتلال لعمليات القتل اليومية بحق أهالي قطاع غزة، لم يتوقف منذ إعلان وقف إطلاق النار، بل تراقف مع تشديد الصراع، رغم التزام المقاومة ببند الاتفاق بما يكف عن قرار واضح لدى الاحتلال بنسف الاتفاق وقبوضه رغم كبحف مساعي الوسطاء.  
وشدد قاسم، في بيان أمس، أن "هذا السلوك يستدعي موقفا واضحا وصريحا من الوسطاء والدول الضامنة، وكذلك من مجلس السلام، لتبني موقفهم من الاتفاق في ظل تفشل الاحتلال الكامل منه وتمده تخريب جميع مساراته". وأوضح أن قطاع غزة يعيش تحت وطأة مجزة متواصلة في ظل التفوق البشري والحسام المشد والحق المستمر، إلى جانب تدهور إنساني كارثي وتعطيل جهود إعادة الإعمار.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، متسببا بسقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى في ظل تصعيد متواصل لانتهاكاته.

## بينما طالب خبراء أمميون بالإفراج الفوري عن الطيب حسام أبو صافية

## "الأشرطة الحمراء" تطلق حراكا عالميا لإنقاذ الأسرى الفلسطينيين

صفية، محذرين من تعرض الطيب الفلسطيني للتعذيب الشديد وغيره من الانتهاكات أثناء احتجازه في سجون الاحتلال.  
وذكر المقرران الخاصان للأمم المتحدة، لتلايين موهوكين، وبين سول، في بيان صحفي، "التهمة التي لا تملك معلومات تشير إلى أن حيا، أبو صافية لا تزال حرجية، وبالإضافة إلى القيد حرجية بشكل منهج من الحرس وأهل الأسي، داعية الشعوب والمؤسسات والمنظمات الإنسانية إلى تحويل الشوارع والساحات والنشاطات الرياضية إلى ميدان للمطالبة بحماية حياتهم. كما دعت إلى رفع صور الأسرى في الأماكن العامة وتعليق الأشرطة الحمراء إلى جانبها باعتبارها رمزا لندهم وحقتهم في الحياة، إضافة إلى تنظيم الوقفات التضامنية والفعاليات والأنشطة الرقمية لكسر جدار الصمت. واختتمت الجملة دعوتها بالتأكيد على أن الحرية للأسرى هي جزء من الحرية للإنسان، وأن مسؤولية تقادهم تقع على عاتقنا جميعا".  
وعتبار أن إطلاق هذا الحراك العالمي مع مطالبته خبراء أمميون الكيان الصهيوني بالإفراج الفوري عن الدكتور حسام أبو

القضبان، كما لفتت إلى وجود 1249 سكان قطاع غزة تحت الإخفاء القسري تحت مسمى "مقاتلين غير شرعيين" وارتقاء 88 أسيرا منذ أكتوبر 2023، ليرتفع العدد الإجمالي لشهداء الحركة الأسيرة إلى 325. بينما لا يزال الاحتلال يحتجز 766 جنائين أسير.  
وأعلنت الجملة عن تخصيص أيام 16 و17 و18 أبريل للقتل كأيام عالمية للتفكير في أجل الأسرى، داعية الشعوب والمؤسسات والمنظمات الإنسانية إلى تحويل الشوارع والساحات والنشاطات الرياضية إلى ميدان للمطالبة بحماية حياتهم. كما دعت إلى رفع صور الأسرى في الأماكن العامة وتعليق الأشرطة الحمراء إلى جانبها باعتبارها رمزا لندهم وحقتهم في الحياة، إضافة إلى تنظيم الوقفات التضامنية والفعاليات والأنشطة الرقمية لكسر جدار الصمت. واختتمت الجملة دعوتها بالتأكيد على أن الحرية للأسرى هي جزء من الحرية للإنسان، وأن مسؤولية تقادهم تقع على عاتقنا جميعا".  
وعتبار أن إطلاق هذا الحراك العالمي مع مطالبته خبراء أمميون الكيان الصهيوني بالإفراج الفوري عن الدكتور حسام أبو

أعلنت حملة "الأشرطة الحمراء" عن إطلاق حراك عالمي واسع بهدف إنقاذ الأسرى الفلسطينيين من معتقلات الاحتلال، مدعرة من أن ما يجري داخل المعتقلات لن يبعد مجرد انتهاكات أو ممارسات تعسفية، بل تحول إلى "مخطط إنساني صريح وممنهج" يستهدف آلاف الأسرى والرهائن الفلسطينيين.  
وقالت الحملة، في بيان أمس، إن الاحتلال "استكمل الزمك في جبان أسس، إن الاعتقال والاحتجاز أصبحا جزءا من حياة هؤلاء الأعداء من مجرد تحقيقات إلى واقع مشرعي". وأشارت برمان الاحتلال إلى أحكام القضاة، في حين كشفت الوثائق عن قطع أطباء للمشاركة في تنفيذ عمليات القتل، في سابقة وصفتها الحملة بأنها "ضربة قاتلة لكل المواثيق الأخلاقية والطبية الدولية".  
وأكدت أن الأسرى الفلسطينيين ليسوا مجرد معتقلين، بل "رهائن سلبت حريتهم لكسر إرادة شعب" من بينهم أطفال ونساء وأطباء ومرضى يواجهون ظروفها قاسية تهدد حياتهم. وأشارت الجملة إلى وجود 9 آلاف و446 رهينة داخل سجون الاحتلال الصهيوني و3 آلاف و442 معتقل إداري ولا تيمة أو محاكمة، إضافة إلى 350 طفل و79 امرأة يواجهون ظروفها مجهولة خفف

ق. د

**لإبراز المكتسبات المحققة  
في رقمنة الخدمات**

**حملة إعلامية  
بـ"كاسنوس"  
تتبازة**

شرعت الوكالة الولائية للصندوق الوطني للعمال غير الأجراء "كاسنوس" بتتبازة، في حملة ترويجية إعلامية تمتد إلى غاية 16 أبريل المقبل، حيث كانت الانطلاقة من مساحة المسجد ببلدية تيبازة، لتجوب عدة محطات، على غرار مقر الصندوق الوطني للتقاعد، ومقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي غير الأجراء.

كمال لحياني

وأطلقت الوكالة بالتنسيق مع مختلف الشركاء على غرار صندوق "كناص"، وصندوق التقاعد، و"كالكوبات"، والوكالة المحلية للتشغيل، حملة ترويجية إعلامية تتواصل عبر العديد من المحطات إلى غاية 16 أبريل من العام الجاري، لإبراز المكتسبات حول الرقمنة والخدمات الرقمية التي تقدمها الهيئة، من خلال شبكة موحدة مغلقة من الهبات سائفة الأجر.

وأوضحت مديرة الوكالة نجيبة غفاتي، أن هذه الحملة ستجوب مقر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بالقلعة يومي 2 و3 أبريل المقبل، لتحتضن التغطية الإعلامية ببلدية تيبازة بساحة نافرة، فيما ستجوب القاطلة الترويجية الإعلامية، وفق برنامج مخطط، كل دوائر الولاية بداية من 5 أبريل المقبل، ليكتمل الاختتام في 16 أبريل بدار الشباب ببلدية تيبازة.

وأوضحت المديرية أن هذه الحملة الترويجية والإعلامية تأتي في شكل قافلة، يشارك فيها العديد من الشركاء والقاعليين، ويتعلق الأمر بكل من الصندوق الوطني للتقاعد، والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية العمالية الأجراء، والصندوق الوطني للمطعم مدفوعة الأجر والمطالبة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية تقطاعات البناء، والأشغال العمومية والري "كالكوبات"، والوكالة الولائية للتشغيل، وطبعا الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء "كاسنوس".

وتهدف هذه العملية، حسب نفس المسؤولة، إلى إبراز المكتسبات التي حققتها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال غير الأجراء CASNOS، من خلال تطبيق نظام الرقمنة، والخدمات الرقمية التي يقدمها لتفاندة المتسبين والمخترطين، والتي تساهم في تقريب المسافة، وريج عامل الوقت للمخترط في حال أراد إيداع ملفه الخاص بالتقاعد، أو الاستفادة من أي خدمة، فهنا لا يتوجب على صاحب الملف، التوجه إلى باقي الهبات الأخرى المشاركة في الحملة الترويجية الإعلامية، معلنة عن وجود شبكة رقمية موحدة مغلقة بين كل الهبات بالتنسيق مع بعضها البعض.

وكشفت غفاتي أن الحملة يشارك فيها أيضا، الفرع الولائي للتشغيل بتيبازة، للتعريف بالخدمات الرقمية الجديدة "فرستي". وفي هذا الإطار، أوضحت مديرة الفرع الولائي للتشغيل بتيبازة، فتحية بختاوي، أن الخدمات الرقمية تهم الهيئة التي تشرف على سيرها، كما تعد مهمة بالأساسية للشباب الباطلين، أو حتى المسجلين ضمن قوائم الفرع، من خلال استخدام تقنيات الرقمنة للتسجيل عن طريق

الوسيط online، وتوجد خدمة بصدد الترويج لها "فرستي"، تمكن من الاطلاع على بعد على عروض العمل الموجودة، سواء داخل الولاية أو خارجها، من طريق التكوين المهني، تعتمد على التدريب في قلب الورشة، بما يساهم في سد العجز في اليد العاملة المؤهلة، ودعم مسار التنمية المتناسق مع المهارات.



**انتعاش كبير في تجارة التمور بسكرة**

**تسويق 50 بالمائة من محصول الموسم الفارط**

وحركة اقتصادية ملحوظة

يشهد سوق التمور بسكرة، على وجه الخصوص، نشاطا اقتصاديا كبيرا، يتمثل في ارتفاع حجم المبيعات اليومية، وتنوع كبير في العروض والمتجات، وتوسع شبكة التوزيع من مناطق الإنتاج إلى مختلف الولايات، مع ظهور تجار موسمين يستغلون الفرصة لعرض منتجاتهم، ولا يقتصر هذا النشاط فقط على البيع المباشر، بل يشمل أيضا، عمليات النقل، والتخزين، والتعبئة، ما يسمح بتكوين سلسلة اقتصادية متكاملة، تعكس إيجابيا على الاقتصاد المحلي. وفي ولايات الجنوب خاصة تلك المعروفة بإنتاج التمور، يتحول النشاط إلى ما يشبه "موسم الحصاد الاقتصادي"، حيث تخرج كميات كبيرة من الخزّون لتلبية الطلب الوطني المتزايد. وخلال موسم جني تلك الثمار وطوال السنة، تتحول هذه الواحات إلى مصدر رئيسي لتزويد الأسواق، حيث يتم نقل التمور عبر شاحنات مبردة أو عادية، نحو مختلف الولايات، لضمان توفرها بجودة مناسبة للمستهلك.

**التسويق والبيع**

تساهم هذه الرحلة في إعطاء فرص عمل متعددة، تدعم فئات مختلفة من المجتمع من الفلاح إلى التاجر، وصولا إلى العامل في النقل. ويأخذ الواحد الواحات، حذثنا فلاح قضى سنوات طويلة في رعاية نخيله، قائلا: "رمضان بالنسبة لنا ليس فقط شهر عبادة، بل موسم عمل حقيقي. وننتظر هذه الأيام لتسويق محصولنا، ونفطي جزءا من مصاريف السنة"، ويعكس هذا التصريح، بوضوح، العلاقة الوثيقة بين الموسم الدني والنشاط الاقتصادي، حيث يتحول الشهر الكريم إلى فرصة لتحسين الدخل، ودعم الاقتصاد المحلي.

**الأسواق الشعبية، نبض الحياة**

وفي الأسواق الشعبية، تتجلى الصورة الحقيقية لانتعاش تجارة التمور. عرّيجين مرتبة بيمانية، وأصناف متنوعة، وباعة يتنادون بالريّان بأسلوب تقليدي، وأجواء تملؤها الحيوية. يقول أحد الباعة: "نستعد لهذا الموسم منذ أشهر. نختار أفضل التمور ونخزنها، لأن الطلب في رمضان لا يشبه أي وقت آخر". وفي المقابل، يتوافد الريّان بالبحرين على الجودة، والسعر المناسب، حيث تتحول عملية الشراء إلى تجربة جماعية، تتخللها النقاشات، والمقارنات بين الأنواع.

**التمور، أكثر من مجرد غذاء**

لا تقتصر أهمية التمور على كونها مادة غذائية، بل تمتد لتشمل قيمة غذائية عالية، ودورا في تعزيز الطلاقة للصائم، ورمزية دينية واجتماعية، واستخدامات متعددة في الحلويات والمأكولات، كما يتم تقديمها كهدايا في المناسبات، ما يزيد من الطلب عليها، خاصة في رمضان، حيث يكثّر التزاور، والتواصل الاجتماعي.

**حركة اقتصادية ملحوظة**

يشهد سوق التمور بسكرة، على وجه الخصوص، نشاطا اقتصاديا كبيرا، يتمثل في ارتفاع حجم المبيعات اليومية، وتنوع كبير في العروض والمتجات، وتوسع شبكة التوزيع من مناطق الإنتاج إلى مختلف الولايات، مع ظهور تجار موسمين يستغلون الفرصة لعرض منتجاتهم، ولا يقتصر هذا النشاط فقط على البيع المباشر، بل يشمل أيضا، عمليات النقل، والتخزين، والتعبئة، ما يسمح بتكوين سلسلة اقتصادية متكاملة، تعكس إيجابيا على الاقتصاد المحلي. وفي ولايات الجنوب خاصة تلك المعروفة بإنتاج التمور، يتحول النشاط إلى ما يشبه "موسم الحصاد الاقتصادي"، حيث تخرج كميات كبيرة من الخزّون لتلبية الطلب الوطني المتزايد. وخلال موسم جني تلك الثمار وطوال السنة، تتحول هذه الواحات إلى مصدر رئيسي لتزويد الأسواق، حيث يتم نقل التمور عبر شاحنات مبردة أو عادية، نحو مختلف الولايات، لضمان توفرها بجودة مناسبة للمستهلك.

**الأسعار بين العرض والطلب**

تشهد أسعار التمور تباينا ملحوظا، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها نوع التمر، وجودته، وطريقة التخزين، وتكلفة النقل، والعرض والطلب في السوق. فالتمور الفاخرة وعلى رأسها "دقلة نور"، تحافظ على أسعار مرتفعة نسبيا، نظرا لجودتها، ومكانتها في السوق، بينما تفيض أنواع أخرى بأسعار في متناول فئات واسعة من المجتمع. ويضمن هذا التناوب في الأسعار تنوعا في التوازن، حيث يمكن لعاائلة اختيار ما يناسب قدرته الشرائية، دون أن تفقد فرصة اقتناء هذه المادة الأساسية خلال الشهر الكريم.

**من الواحة إلى السوق.. رحلة طويلة**

تمر التمور بسلسلة إنتاج وتوزيع معقدة قبل أن تصل إلى المستهلك، تبدأ من جني التمور، وهي مرحلة دقيقة، تتم يدويا في أغلب الأحيان، مع الحرّز والتنظيف، حيث يتم اختيار التمور الجيدة،

أخذت تجارة التمور بسكرة تتعافى بعد انقضاء شهر رمضان المبارك، الذي يعد شهرا قياسيا في الاستهلاك، حيث بدأت تظهر بوادر انتعاش اقتصادي لدى المتجّين والتجار بعد شهر من القلق بشأن وضع التمور، التي وصفوها بـ"الراكدة"، وعرضة للافلاس، بسبب وفرة التمور، وقلة منافذ البيع. وتشير التقارير إلى بيع أكثر من 50 بالمائة من محصول التمور لعام 2025 لغيا والخزّن في مخازن التبريد، في الأسواق المحلية والدولية.

روبووتاج، نور الدين العابد

تعد الجزائر من أبرز البلدان المنتجة للتمور، حيث تتميز ولايات الجنوب مثل بسكرة وورقلة، بإنتاج أنواع عالية الجودة. وتلعب هذه المناطق دورا أساسيا في توريد الأسواق الوطنية، بل وحتى التصدير نحو الخارج.

ويقول أحد الفلاحين: "إن رمضان يمنح التمور قيمة مضاعفة، حيث تتحول الواحات إلى مصدر حياة اقتصادية حقيقية، تمتد فوائدها من الفلاح إلى التاجر وحتى المستهلك.

**التمور الجزائرية.. جودة ومكانة**

تشهد تجارة التمور بولاية بسكرة، كل سنة، انتعاشا لافتا خلال شهر رمضان الكريم، حيث تتزايد الكميات المعروضة، وتتسارع دوران العرض، وتنتشج حركة البيع والشراء بشكل واضح، ما يجعل رمضان موسما استراتيجيا للتجار والمنتجين على حد سواء. كما يفيض التمور جزءا لا يتجزأ من الموروث الثقافي في العالم العربي والإسلامي، حيث يستلهم به في الإفطار، اتباعا لسنة النبوية. يجعل الارتباط الديني والثقافي يضيء على التمور مكانة خاصة، يجعل الطلب عليها في رمضان يتجاوز الحدود، كونها حاجة غذائية، ليصبح طقسا يوميا لا غنى عنه.

ويحرص معظم الصائمين على اقتناء التمر قبل أذان المغرب، بل ويؤمنون كثيرا ون يشراء كميات كبيرة في بداية الشهر لتغطية احتياجاتهم طوال رمضان، ما يخلف ضغطا إضافيا على الأسواق، ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

**تحتسبا لافتتاح المعهد الوطني المتخصص ببني عمران (بومرداس)**

**شراكة استراتيجية لتكوين كفاءات البناء والأشغال العمومية**

**فتح ورشات القطب الحضري "سيدي حلو" أمام 12 متمهدنا**



يُنتظر أن يدخل المعهد الوطني للتخصص في التكوين المهني للبناء والأشغال العمومية، بيومرداس، الخدمة قريباً، ليكون قطبا بيداغوجيا، يلبي احتياجات السوق المحلية والوطنية من اليد العاملة المؤهلة. وتحتسبا لهذا الحدث، نظم بمرکز القطب الحضري "سيدي حلو" ورشات الترقية والتسيير العقاري لولاية بومرداس، مؤخرًا، اجتماع، ضم الطغاط المعنية بعملية تطوير التكوين التطبيقي لتفاندة التكوين في المجال، حيث أعطيت مبدئيا، الموافقة على تسييب 12 متمهدنا في تخصص "مستبر أشغال البناء" على مستوى ورشات "أوبيجي" و"عدل". حنان. س.

ومن بين مخرجات الاجتماع التسييبي الذي جمع مديرية التكوين والتعليم المهنيين وكذا من مديرية السكن ومصالح "أوبيجي" ووكالة "عدل"، وضع الترمين في قلب المشاريع بسكرة، أحمد كحلوش، أن هذه التسييبي الكبرى بولاية بومرداس، وجاء على رأس هذه النتائج الموافقة المبدئية على تسييب 12 متمهدنا برتبة تقني سام في تخصص مستبر أشغال البناء بورشات القطب الحضري "سيدي حلو" ببلدية يودودو، كخطوة أولى في انتظار تعميم التجربة.

كما وافقت كل من مديرية السكن والوطنية من اليد العاملة المؤهلة تاهيلا في تخصصات البناء، والأشغال العمومية، لإجراء ترميمات، وتنظيم زيارات بيداغوجية دورية، بما يضمن احتكاكا مباشرا بالبيئة المهنية الحقيقية. وتأتي هذه التدببات مكملة للمبادرة تزامنا مع التحضيرات الجارية لافتتاح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للبناء والأشغال العمومية ببني عمران المقرر دخوله حيز الخدمة في هذا العام 2026. ويعد هذا الصرح الجديد قطبا بيداغوجيا بامتياز، ضم تخصصا لتأهيل احتياجات السوق المحلية والوطنية من اليد العاملة المؤهلة تاهيلا

بالتخصص في التكوين المهني للبناء والأشغال العمومية، بيومرداس، الخدمة قريباً، ليكون قطبا بيداغوجيا، يلبي احتياجات السوق المحلية والوطنية من اليد العاملة المؤهلة. وتحتسبا لهذا الحدث، نظم بمرکز القطب الحضري "سيدي حلو" ورشات الترقية والتسيير العقاري لولاية بومرداس، مؤخرًا، اجتماع، ضم الطغاط المعنية بعملية تطوير التكوين التطبيقي لتفاندة التكوين في المجال، حيث أعطيت مبدئيا، الموافقة على تسييب 12 متمهدنا في تخصص "مستبر أشغال البناء" على مستوى ورشات "أوبيجي" و"عدل". حنان. س.

ومن بين مخرجات الاجتماع التسييبي الذي جمع مديرية التكوين والتعليم المهنيين وكذا من مديرية السكن ومصالح "أوبيجي" ووكالة "عدل"، وضع الترمين في قلب المشاريع بسكرة، أحمد كحلوش، أن هذه التسييبي الكبرى بولاية بومرداس، وجاء على رأس هذه النتائج الموافقة المبدئية على تسييب 12 متمهدنا برتبة تقني سام في تخصص مستبر أشغال البناء بورشات القطب الحضري "سيدي حلو" ببلدية يودودو، كخطوة أولى في انتظار تعميم التجربة.

كما وافقت كل من مديرية السكن والوطنية من اليد العاملة المؤهلة تاهيلا في تخصصات البناء، والأشغال العمومية، لإجراء ترميمات، وتنظيم زيارات بيداغوجية دورية، بما يضمن احتكاكا مباشرا بالبيئة المهنية الحقيقية. وتأتي هذه التدببات مكملة للمبادرة تزامنا مع التحضيرات الجارية لافتتاح المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للبناء والأشغال العمومية ببني عمران المقرر دخوله حيز الخدمة في هذا العام 2026. ويعد هذا الصرح الجديد قطبا بيداغوجيا بامتياز، ضم تخصصا لتأهيل احتياجات السوق المحلية والوطنية من اليد العاملة المؤهلة تاهيلا

**مرکز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة بسكرة ملتقى جهوي حول تنمية المناطق الصحراوية**

نظم مركز البحث العلمي والتقني للمناطق القاحلة بسكرة، لقاء تخصصيا، تحت اشراف الملتقى الجهوي حول تنمية المناطق الصحراوية، الذي يهدف إلى توفير المناخ المناسب للشباب، ليكنوا فاعلين في المجتمع، وللتنجاش في مشاريعهم المستقبلية. وأقاد البروفيسور بن صالح أستاذ بالمرکز، بأن الملتقى يبي رغبة المستثمرين حسب الاختصاص والاستراتيجية المسطرة من قبل الدولة، وهو الجسر الأساسي والضياء المناسب لروح المشاكل الحقيقية لإيجاد حلول ناجعة لها. وأوضح مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات "تاسد" بسكرة، أحمد كحلوش، أن هذه الشراكة التي ستطوّر شهر نوفمبر القادم، تهدف إلى توفير المناخ الأفضل للشباب، ومرافقتهم ليكنوا فاعلين، فضلا عن العمل على إثراء الترميم على مستوى المناطق الصحراوية.

نور الدين. ع.

## لتر سيخ ثقافة ترشيد استهلاك الماء بتمسان مخطط استعجالي لإنهاء أزمة العطش



تسعى ولاية تلمسان إلى مواجهة تحديات نقص المياه الصالحة للشرب، عبر تجسيد سلسلة من المشاريع التنموية الطموحة، إلى جانب تكثيف الجملات التحسيسية الموجهة للمواطنين. لترسيخ ثقافة الترشيد في ظل موجات الجفاف التي عرفتها الجهة الغربية من الوطن خلال السنوات الأخيرة.

ل. عبد الحليم

ففي سياق مواكبة الطلب المتزايد لتأمين سكان تلمسان بالمياه الصالحة للشرب، تم وضع مخطط استباقي من طرف الهيئة التنفيذية للولاية.

وحسب والي تلمسان، فقد تم بفضل تكاتف الجهود المحلية والمركزية، رفع التجميد عن العديد من المشاريع القطاعية، مع تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ خدمة للصالح العام، مشيراً إلى رفع التجميد عن عدة مشاريع وأغلفة مالية في قطاع الموارد المائية، منها 270 مليار سنتيم لإنجاز 14 خزانا مائيا للجهة الغربية للولاية بالرواق الغربي لولاية تلمسان، والتي من شأنها بعد استكمال إنجازها، أن تحسن من توزيع المياه الصالحة للشرب لفاقة قاطني الجهة الغربية للولاية. كما استفاد القطاع، وفق نفس المسؤول، من 245 مليار سنتيم لتجديد عدة عمليات معالجة، خاصة منها إعادة اعتبار لشبكة المياه الصالحة للشرب، بهدف تقليص نسبة التسربات المائية.

وفي إطار البرنامج القطاعي لسنة 2026، تم تسجيل مشروع دراسة ربط بلديات بني

بترميم وإعادة الاعتبار لأربع محطات لضخ المياه الشروب بندرومة، وجباله، ومغنية، وشبيكية، ضمن برنامج سنة 2026؛ لتسهيل عملية جر المياه نحو الخزانات، وبالتالي ضبط وتحسين توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة المواطنين، مشيرة إلى أن المبلغ المقترح لترميم يقدر بأزيد من 500 مليار سنتيم.

جامعة أوبوكر بلقايد  
مكتب خاص  
بوكالة "أونجام"  
بمركز  
الطالب i2E

احتضن مركز الطالب i2E بجامعة "أوبوكر بلقايد" بتمسان، مطلع الأسبوع الجاري، مراسم الافتتاح الرسمي وتنصيب مكتب الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير (أونجام)، بحضور مدير الجامعة، الأستاذ مراد ماشو. ويأتي هذا التنصيب كخطوة عملية، تعكس التوجه الجاد نحو دعم القارولية الجامعية.

ل. عبد الحليم

كما جاء هذا التنصيب توجيها لمسار من التسيير بين جامعة تلمسان والوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير، وتنفيذا لبلود الاتفاقية البرمجة بين المؤسسات، بهدف تقريب خدمات المرافقة والتعميل من الطلبة الجامعيين وتمكينهم من الاستفادة المباشرة وتمكينهم من آليات الدعم الخاصة بإنشاء وتطوير المشاريع المصغرة، إذ تم، بالتنسيق مع مكتب، تنصيب الطاقم المكلف من السيدة نجاة شيع كمر إقفة لدى الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير، والسيدة قطيطة الزهور سامية مرافقة رئيسية لدى الوكالة، مع تحديد مهام المكتب، التي تشمل استقبال وتوجيه الطلبة الجامعيين حاملي الأفكار والمشاريع، ومرافقة الطلبة في مختلف مراحل إنجاز مشاريعهم، وكذا متابعة وتنسيق العمليات المشتركة بين جامعة تلمسان والوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغير. ويحدد هذا الإنجاز حرص جامعة تلمسان على ترسيخ دورها التنموي، وتحويل القضاء الجامعي إلى بيئة حاضنة للمبادرة، والابتكار، تمكن الطلبة من الانتقال من مقاعد الدراسة إلى عالم المبادرة الاقتصادية، والمساهمة الفعلية في إنشاء الثروة، وتعزيز التنمية المحلية.

## بعد نجاح زراعة "عباد الشمس" تحفيزات للمنتجين وتوسيع التجربة بـ300 هكتار



انطلقت، في إطار المخطط الخاص بتجسيد سياسة الدولة التنموية لإنعاش القطاع الفلاحي والخاص بتوسيع وتطوير الزراعات الزيتية لا سيما "عباد الشمس"، عملية تجريبية لزراعة نبات عباد الشمس على مستوى الزراعة النموذجية "حمادوش" للتواجد بطرق المصفاة، بالقرب من الغرفة الفلاحية ببلدية شتوان.

ل. عبد الحليم

وعرفت العملية زراعة حوالي 10 هكتارات كأول مبادرة، حيث قامت مديرية المصالح الفلاحية، بتنفيذ التعليمات رئيس الجمهورية وكذا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالتنسيق مع غرفة الفلاحة ومديرية المحطة الجهوية لحماية النباتات وكذا تعاونية الحبوب والبقول الجافة، بخرجة ميدانية رفقة ممثل عن المقاطعة الفلاحية لدائرة الرمشي، الاستراتيجية، منها الزيتية كدوار الشمس، إلى المستثمرة الفلاحية الفردية للسيد شراف محمد. وتم استهداف 4 هكتارات من دوار الشمس بمنطقة هوراة التابعة لبلدية الرمشي، وهكتارين بالمستثمرة الفلاحية الفردية تواتي عبد القادر بمنطقة واد الزيتون التابعة لبلدية أولاد رياح بدائرة الحناية.

وفي إطار متابعة برنامج الزراعات الزيتية وعملا بتوصيات السيد رئيس الجمهورية الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من زيت المائدة وتقليص فاتورة الاستيراد، نقلت مديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان كريمة عمراحي رفقة السيد رئيس مكتب تنظيم الإنتاج الفلاحي والدعم التقني للمديرية وكذا كل من إمارات المقاطعات الفلاحية سيدو وبني سنوس إلى بلدية المرشحة، للوقوف على انطلاق حصاد نبات عباد الشمس على مساحة 4 هكتارات، وتبقي هذه العملية مستمرة لتغطي جميع المستثمرات الفلاحية المنخرطة في البرنامج

## ميناء الغزوات محاكاة نشوب حريق

لجود المؤسسة في رفع جاهزية الأوعان، بعد اليوم التحسيسية حول الوقاية ومكافحة الحرائق الذي نظّمته مصالح الحماية المدنية، بطلب من المديرية العامة لميناء الغزوات. وقد استفاد من هذا النشاط عدد من فئات المستخدمين، لا سيما عمال المناولة، وأعوان تشغيل الرافعات، وأعوان مراقبة الميناء، وأعوان الصيانة، وأعوان الحراسة داخل الحيز المينائي، بهدف تعزيز ثقافة الوقاية، ورفع كفاءة الأوعان للحد من حالات الطوارئ بما يضمن حماية الأشخاص والممتلكات، واستمرارية النشاطات المينائية، إذ تؤكد مؤسسة ميناء الغزوات، التزامها المستمر بالتعاون مع مصالح الحماية المدنية، لتعزيز إجراءات السلامة والوقاية داخل الميناء.

## يشمل النقل الفردي والجماعي بمدينة تلمسان المحيط الحضري يُتدعم بـ970 سيارة أجرة

سيستفيد المحيط الحضري بتمسان من مجموع 970 سيارة أجرة بين النقل الفردي الحضري والجماعي الحضري. وقد انطلقت الإجراءات، مؤخرا، في تجسيد هذا المسعى، الذي يساهم بشكل كبير، في حل مشكلة النقل بمدينة تلمسان، بما فيها موقع سكات "عدل" بحي بوجميل، فيما تم، مؤخرا، تدعيم خط 44 الذي يربط حي بوجميل وسط مدينة تلمسان، بجافلتين تابعتين للمؤسسة الوطنية للنقل الحضري.

ل. عبد الحليم

جاءت هذه العملية تبعا لموافقة وزير الداخلية والنقل بتاريخ 24 سبتمبر 2025، على طلب تقدمت به السلطات الولائية، بترخيص استثنائي لاستغلال خدمات النقل بواسطة سيارات الأجرة بكل أنماطها، والمضمن العدد الإجمالي باستغلال 3247 سيارة، وباعتبار النقل أحد المحركات الحيوية للتنمية المحلية؛ لما يضمنه من حركية اقتصادية واجتماعية تربط مختلف البلديات، ومختلف المناطق الريفية والحضرية.

وتعمل السلطات الولائية بالتنسيق مع المجلس الشعبي الولائي، من خلال متابعة البرامج القطاعية والمحلية في الميدان، على تسريع وتيرة إنجاز المشاريع قيد التنفيذ، وتذليل العراقيل التقنية بما يضمن فعالية ومردودية أكبر في خدمة المواطن.

## بمشاركة مختلف الهيئات والمؤسسات حملة نظافة واسعة بالشلف

شهدت، مؤخرا، عدة أحياء ومواقع عبر إقليم بلدية الشلف، في إطار تنفيذ تعليمات الوالي الرامية إلى تحسين الإطار العيشي والحفاظ على الصحة العمومية، تنظيم حملة نظافة واسعة بمشاركة فعالة من مختلف الهيئات والمؤسسات، إلى جانب جمعيات المجتمع المدني.

ن. واضح

انطلقت هذه المبادرة البيئية من عدة نقاط، أبرزها حي الشرفة، حيث برزت مشاركة جمعية فريق العائلة، التي ساهمت في عمليات التنظيف إلى جانب متطوعين ومواطنين، في مشهد يعكس وعيا متزايدا بأهمية الحفاظ على نظافة المحيط.

كما سجل الأحمر الجزائري، مكتب الشلف، حضورا ميموا، من خلال انخراطه الفعلي في الحملة جنباً إلى جنب مختلف الفاعلين المحليين.

وشملت الحملة، كذلك، حي الشرايط، حيث تدخلت فرق الديوان الوطني للتطهير عبر مركز الشلف بالتنسيق مع السلطات المحلية، في إطار القضاء على القمامة السوداء، ورفع النفايات ضمن مسعى يعزز الوقاية الصحية، ويكسب ثقافة العمل الجماعي.

وفي سياق متصل، تواصلت عمليات التنظيف عبر عدة محاور أخرى، من بينها حي النصر (الرادار 1م)، بمشاركة عمال مؤسسة الروم التقني، إلى جانب تدخلات مديرية الأشغال العمومية، التي شملت المدخل الشرقي للولاية على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بالقرب من سوق الجملة، إضافة إلى حي الحمايدة.

كما ساهمت مؤسسة "طيطاش"، بفعالية، في عدة نقاط، خاصة بالمحور الرابط بين دوار الحسينة ومسشفى الأوق، وكذا على مستوى محيط مستشفى الشرفة من محور دوران "طيطاش"، إلى محور دوران الحسينة، في إطار دعم الجهود المشتركة لإنجاح هذه المبادرة. وتعكس هذه الحملة التي عرفت تسبقاً محكاً بين مختلف المتدخلين، روح

المسؤولية الجماعية، والتكافل الاجتماعي، حيث تضارفت جهود المؤسسات العمومية والجمعيات والمواطنين؛ من أجل تحقيق بيئة نظيفة، وصحية.

وفي هذا السياق، ثمن المشاركون هذه المبادرة، مؤكداً ضرورة استمرارية مثل هذه الحملات، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي، بما يساهم في تحسين جودة الحياة داخل الأحياء، والحفاظ على جمالية المدينة.

من 24 إلى 27 أفريل 2026

## تندوف تحتضن المعرض الدولي للتجارة الخارجية

تجري بتندوف تحضيرات مكثفة، لتنظيم المعرض الدولي للتجارة الخارجية، المقرر خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 27 أفريل، ولهذه الغاية، حل بالولاية وفد من وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، للوقوف على جاهزية احتضان هذه التظاهرة التجارية الدولية الكبرى، التي يعول عليها في الترويج للمنتجات الجزائرية في القارة الإفريقية.

لتقدير علي سالم



## قطاع التربية

### تحضيرات استباقية للدخول المدرسي المقبل

كما تم الوقوف، على مشروع إنجاز متوسطة قاعدية 7 على مستوى 900 مسكن ريفي، بحي الكرامة، ومشروع إنجاز مدرسة الطور الابتدائي، بالقطعة الأرضية 500 بحي الحكمة، إلى جانب مشروع إنجاز متوسطة جديدة قاعدية 6 بحي الحكمة. وشدد والي تندوف، على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، مع احترام آجال الإنجاز، وضمان جودة العمل، بغية وضع هذه المشاريع التربوية حيز الخدمة في الآجال المحددة، تحسبا للدخول المدرسي القادم، بما يساهم في تعزيز الهياكل التربوية، وتسريب المؤسسات التعليمية من السكان بالأحياء السكنية الجديدة، وتحسين ظروف التمرس للتلاميذ بالولاية.

شرفت السلطات المحلية لولاية تندوف، في تحضيرات استباقية، تحسبا للدخول المدرسي القادم 2026-2027، بمعاينة ميدانية لأهم المشاريع التابعة لقطاع التربية بالولاية، بهدف تسريع وتيرة الأشغال، استعدادا لإنجاح هذا الموعد التربوي.

لتقدير علي سالم

خلال زيارة ميدانية، أشرفت عليها السلطات الولائية، تم الوقوف على سير أشغال كل من مشروع إعادة إنجاز المدرسة الابتدائية "شعبان الرياني" بحي الرماضين، ومشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بحي المستقبل، بالقرب من مديرية السياحة والصناعات التقليدية.

## التعمامة

### ربط ثلاثة تجمعات سكنية جديدة بشبكة الألياف البصرية

تم، مؤخرا، ربط ثلاثة تجمعات سكنية جديدة ببلدية مكنين بن عمار (ولاية التعمامة)، بشبكة الألياف البصرية. سيما علم مؤسسة "اتصالات الجزائر". وأوضح نضال المصدر، أنه تم تجهيز هذه التجمعات السكنية، التي تضم 280 مسكن، بمحطات أنترنت عالي التدفق، وربطها بتقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل (اف-تي-تي-إش)، بما يتيح لقاطنيها الاستفادة من خدمات الأنترنت ذات التدفق العالي جدا.

وفي هذا السياق، أشار مدير "اتصالات الجزائر" بالتعمامة، عمري نصر الدين، إلى أن عملية تعميم هذه التكنولوجيا، التي توفر اتصالا سريعا ومستقرا بالانترنت، متواصلة عبر مختلف بلديات الولاية.

وأضاف، أن عدد المشتركين المستفيدين من تقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل، فاق 8 آلاف مشترك، مما سمح بضممان تدفق أنترنت يصل إلى 2.1 جيجابايت، قابل للرفع، حسب طلب الزبون.

كما تواصل المديرية العمليانية "اتصالات الجزائر" بالتعمامة، خلال السنة الجارية، عمليات ربط الأحياء والتجمعات السكنية بشبكة الألياف البصرية إلى غاية المنزل، إلى جانب صيانة وتحديث الشبكات، من خلال تحويل الزبائن من شبكة الأنترنت القديمة (أدي أس أل)، إلى هذه التقنية الحديثة، وفقا لنسب المصدر.

## لدعم قطاع الصحة بالبيض

### توظيف 90 عوناً شبيه طبي

تدعم قطاع الصحة بولاية البيض، مؤخرا، بتوظيف 95 عوناً شبيه طبي، جرى توزيعهم عبر مختلف المؤسسات العمومية الصحية بالولاية، وفقا لاحتياجات كل مرفق، حسبما علم لدى مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وأوضح نضال المصدر، أن القطاع استفاد من توظيف 95 عوناً شبيه طبي، ضمن الدفعة الجديدة المتخرجة، خلال دورة نوفمبر 2025، من بينهم 60 مساعد تفرّض للصحة العمومية، و15 عون رعاية أطفال، و20 مساعداً لجراحي الأسنان.

وتم توجيه هذه الدفعة، نحو مختلف المؤسسات العمومية الاستشفائية ومؤسسات الصحة الجوارية عبر كامل تراب الولاية، بناء على احتياجات المصالح الصحية، بهدف ضمان تغطية صحية مثلى وشاملة.

كان القطاع، قد تعزز في وقت سابق أيضا، بتوظيف حوالي 100 إطار شبه طبي، من خروجهي المعهد الوطني للتكوين العالي في شبة الطبي (دفعة 2025)، موزعين على عدة تخصصات، من بينها مرضى الصحة العمومية، والقابلات، ومشغلو أجهزة التصوير الطبي، وفنيون مختبر طبي، والمساعدون الاجتماعيون، حيث تم توزيعهم عبر مختلف الهياكل الصحية، على غرار المؤسسات الاستشفائية والعيادات متعددة الخدمات.

وفي سياق ذي صلة، يضم معهد التكوين في شبة الطبي "الشهيد بوران أمحمد"، بعاصمة الولاية حاليا، أكثر من 700 طالب، يتابعون تكوينهم في ستة تخصصات، تشمل ثلاثة تخصصات شبيه طبية، وهي مرضى الصحة العمومية، ومخبري الأسنان، وأعاون رعاية الأطفال، ومن المرتقب، تخرج دفعة جديدة تضم نحو 300 طالب، في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز قطاع الصحة بالموارد البشرية المؤهلة، تماثيا مع المشاريع الصحية الجاري إنجازها، على غرار مستشفى بسعة 80 سريرا، بالمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ، وآخر بسعة 60 سريرا ببريزينة، وغيرها من المشاريع، التي تهدف إلى تحسين جودة التكفل بالمرضى عبر الولاية.

ف. س.

يهدف المعرض، حسب الجهة المنظمة، إلى دعم الصادرات الجزائرية، خاصة في الفترة غرب إفريقيا، وتوفير منصة لعرض المنتجات والخدمات الجزائرية، وتعزيز الشراكات التجارية والفرص الاستثمارية.

وأوضح مدير التجارة بتندوف، كريم قاضي، أن هذه التظاهرة التجارية الدولية، تنظم في الفترة الممتدة من 24 إلى غاية 27 من شهر أفريل القادم، بالسوق الأسبوعي وسط مدينة تندوف، كما جرت العادة.

وترقية المنتج الوطني، لاسيما في مجال التصدير، كما يتوخى من هذا المعرض التجاري الدولي، تسليط الضوء على المنتجات والخدمات الجزائرية الموجهة للتصدير، حسب مصدر من الجهة المنظمة.

تدارس في هذا الإطار، ممثلو الوزارة الوصية كل الترتيبات المتعلقة بهذه التظاهرة الاقتصادية الهامة، التي تنظم تحت شعار "تندوف بوابة التصدير نحو دول غرب إفريقيا"، من خلال إشراك المتعاملين الاقتصاديين،

## انطلقت بصندوقي التقاعد و"كناص"

### حملة تحسيسية حول الخدمات الرقمية



انطلقت، مؤخرا، على مستوى وكالتي صندوق التقاعد والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية العمال الأجراء، حملة تحسيسية حول الخدمات الرقمية، تحت شعار "خدماتنا الرقمية تراقبكم أينما كنتم"، شارك فيها عمال القطاع الخدماتي للضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد بتندوف، إذ تهدف إلى التعريف بمختلف الخدمات الرقمية المتاحة لفائدة المواطنين، إضافة إلى تشجيع استعمالها في إطار مساعي الدولة لصنعة الإدارة وتقريب الخدمة العمومية.

وقد أشرف والي تندوف، رفقة السلطات المدنية والعسكرية والمنخبين المحليين، على إعطاء إشارة انطلاق هذه الأيوات المفتوحة على الخدمات الرقمية الموجهة للمواطنين، حيث تلقى شروحات مستفيضة من قبل القائمين على هذه المؤسسات الخدماتية، وتمثلت تلك العروض المقدمة، في شرح مفصل لأليات الولوج إلى هذه الخدمات، مع التأكيد على أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات

وتبسيط الإجراءات الإدارية. وقد عبرت التظاهرة، توافدا كبيرا للمواطنين، للاطلاع على الطرق الكفيلة بولوج تلك المنصات الرقمية، بكل سهولة، والإطلاع عن كثب على الخدمات الرقمية المتوفرة، عن طريق المطويات والمنشورات.

لتقدير علي سالم

### وضعية المطاعم المدرسية على طاولة النقاش



تمثل المطاعم المدرسية أولوية أساسية في أجندة السلطات المحلية، كونها من أهم ما يتصدر الدخول المدرسي القادم، حيث كان هذا الملف، محل دراسة ونقاش على مستوى مقر ولاية تندوف.

حضر هذا اللقاء التأسيسي، المنظم تحت إشراف والي تندوف، مديرو القطاعات المعنية بالتدريس، والذي يهدف إلى معرفة مدى جاهزية المطاعم المدرسية المتواجدة على مستوى المؤسسات التربوية، إلى جانب متابعة وضعيتها من حيث التكفل بالتلاميذ وتوعية الوجبات المقدمة لهم، فيما أكد الحاضرون، على ضرورة الالتزام بالجووانب الصحية للوجبات الساخنة المقدمة، واحترام شروط النظافة والصحة العمومية، تفاديا لأي حالات قد تلحق بالتلاميذ.

وشدد والي، على ضرورة توخي الحيطة والحذر، في

لتقدير علي سالم

## على إثر الأمطار الغزيرة الأخيرة

### قافلة تضامنية إنسانية لمخيم الداخلة



في هذا السياق، توجهت قافلة تضامنية نحو مخيم الداخلة، من مقر ولاية تندوف، بحضور السلطات الولائية، محملة بالأفرشة والأغذية والمواد الغذائية والخيم، وغيرها من مستلزمات الإغاثة. كما كان للجيش الوطني الشعبي، دور وحضور بارز، من خلال وقوفه ومساهمته في عدد من الإعانات المادية.

من جهة أخرى، تواجد أفراد الحماية المدنية والهلال الأحمر، ومختلف فعاليات المجتمع المدني المحلي بتندوف، في ولاية الداخلة، لمساعدة وإسعاف المتضررين،

قامت السلطات المحلية لولاية تندوف، على إثر الأمطار الغزيرة التي عرفتها ولاية الداخلة، بمخيمات اللاجئين الصحراويين، نهاية الأسبوع المنصرم، بهدف تضامنية، جراء الأمطار والسيول التي اجتاحت مخيم الداخلة بالصحراء الغربية، أين تنقل والي تندوف، رفقة السلطات المدنية والعسكرية، إلى عين المكان، في التفاتة إنسانية وتضامنية مع المتضررين من هذه الأحياء الغزيرة.

لتقدير علي سالم

## برمج أول خزال لها يوم 23 أفريل المقبل إيمان خليف تتأهب لدخول عالم الاحتراف



تتأهب الملاكمة الجزائرية والبطلية الأولمبية إيمان خليف، لدخول عالم الاحتراف، بعد غيابها عن الجلبة منذ فترة طويلة، وتعديدا من ترتيبها بالبلدية الجزائرية في وزن أقل من 66 كغ في أولمبياد باريس 2024.

فروجة ن.

أقل من 66 كغ. للإشارة، فإن خليف تتدرب منذ شهر أكتوبر الماضي في باريس، تحت إشراف جون دوفي، المدرب السابق لمنمختب الفرنسي، والذي قاده للتألق والفوز بست ميداليات في أولمبياد ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 2016، منها ذهبيتان. ونقلت الصحفية تصريحا للمدرب دوفي، تحدث فيه عن تصريحات بطلية الملاكمة الجزائرية خليف، قال فيه، "إنها تتدرب كثيرا، وتحوض التمارين في المعهد الوطني للرياضة والخبرة والأداء، حيث تدرب مع مابليس ريتشولن، وهي، أيضا، ملاكمة في المنتخب الفرنسي". وردت الملاكمة خليف (26 عاما) على جميع الشككين، وأهدت بلدها الجزائر الذهب في أولمبياد باريس، وقبل ذلك توجت بالبلدية الجزائرية في البطولة الإفريقية عام 2022. وحسقت نفس الإنجاز في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في نفس العام، فيما نالت الميدالية الفضية في بطولة العالم، خلال عام 2022 كذلك.

# مولودية وهران الغيابات ونقص الوديات تؤرق شريف الوزاني

عاد فريق مولودية وهران إلى جو التدريبات بعد يوم راحة استفاد منه لاعبه لانتقاط أنفاسهم بعد الجهود الكبيرة التي بذلها في التبرص الذي أجروه بضدق "رودينا" لمدة خمسة أيام. وكالعادة، كانت الأولوية للجانب البدني، الذي يوليه الطاقم الفني بقيادة شريف الوزاني سي الطاهر، أهمية بالغة، ولا يهادن بشأنه أي لاعب كان.

سعيد م.



الذي

يُعد قطعة أساسية في خط وسط التشكيلة الحمراء في عهد المدرب شريف الوزاني سي الطاهر.

مباشرة جهد الطاقم الفني قبل أيام قليلة من الموعد الهام أمام شباب قسنطينة، وما يتبعه من مواجهات لا تقل أهمية هي الأخرى إن لم يعجلوا في وضع نقطة النهاية لمشكل منصبى المدرب الرئيس، والمناجر العام للفريق رغم تعدد الخيارات في خط الدفاع، وتعاقب الثنائي جوبا عقيب وعمار بورديم،

وسيستمر اللاعبون في التدريب هذه الأيام، وفق البرنامج الذي سطره شريف لمجموعته، تحسبا للسفيرة الهامة إلى ملعب "الشهيد حملاوي" بقسنطينة لملاقاة الشباب المحلي مساء هذا الجمعة. وقد أبدى كوتش "الحمراوة" ارتياحه لما لاقى عنه "تجاج التبرص"، الذي كان ضروريا بحسبه، من أجل إعادة شحن بطاريات اللاعبين، وترسيخ روح المجموعة، بالإضافة إلى الاستمرار في ديناميكية النتائج وتصحيح أخطاءها الفردية والجماعية، وبالخصوص العمل على الاستمرار في ديناميكية النتائج الإيجابية بعد انقطاع قصير عقب الهزيمة في بشار أمام شبيبة الساور. كما أثنى شريف على تجاوب لاعبيه مع العمل الشاق، الذي أخضعهم له خاصة من الناحية البدنية التي يراها أولوية حتى تتعاطى كتيبه بليجامية مع باقي المباريات الرسمية، خاصة أن هدف "الحمراوة" بات معروفا للجميع، وهو نيل بطاقة مشاركة دولية. وما ألقى اللاعب الدولي السابق هو غيابات الوديات التحضيرية في هذا التبرص، حتى كانت مبرجة ضد الجار مشعل بطيوية الغيت في آخر لحظة، ما دفع الطاقم الفني إلى برمجة مباراة تطبيقية بين اللاعبين، وكذلك الإصابات التي لحقت بعض

## خلال مشاركته في البطولة الشتوية للألعاب المركبة

### زكريا طواهرية يضمن تأهله لموعد "أوريغون" الأمريكية

ضمن العداء الجزائري زكريا طواهرية في سباق 3000 م/مواع، تأهله 9 أوت بطولة العالم للألعاب القوى، لثمنة أقل من 20 سنة المقررة من 5 في البطولة الوطنية الشتوية الأمريكية، بعد تحقيقه الجيد الأدنى خلال للمركب الأولمبي محمد بوصيف. وفتح العداء الدولي الشاب المسافة في ظرف 48:58 د، والذي يعد المقر من 26 في 29 أفريل المقبل للمشاركة في البطولة العربية لأقل من 20 سنة المركبة. حاول عدة عدائين آخرين تحقيق الجيد الأدنى للبطولة للألعاب القروس صرة بولاية التي تأهلت للبطولة معهم في ذلك؛ على غرار راميه (العربية)، وفي المقابل، لم يكن الحظ إلى جانب عدائين آخرين، منهم دعاء بن سافي، في 4:41.52 م. وحسقت نفس الإنجاز في ألعاب البحر الأبيض المتوسط في 4:40 م، لكنها أخفقت في تصديق الجيد الأدنى في 2 أجزاء من الثانية فقط. فروجة ن.

## شبيبة القبائل الغيابات هاجس بن صافي قبل لقاء بن عكنون

بعقلية حصد النقاط الثلاث قبل الخوض في المرابون، الذي ينتظر الفريق خلال شهر أفريل بعد برمجة المباريات المتأخرة.

الحسن حامة



تواصل تشكيلة شبيبة القبائل تحضيراتها استعدادا لموقعة نجم بن عكنون، المقررة غدا الأربعاء بملعب الشهيد حسين آيت أحمد، لحساب نسوية الزرنايم من الجولة 17 والتي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق محيوس، المطلبين بتحقيق الفوز لتكديس الفوز الأخير خارج الديار، والاقتراب أكثر من فرق المقدمة. الانتصار الأخير خارج الديار أمام اتحاد العاصمة جعل الشبيبة تستعيد الأمل في إنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة، وانتزاع بطولة المشاركة في منافسة إفريقية الموسم القادم، وهو ما جعل المدرب رابع بن صافي يركز على الجانب البدني، حيث طالب اللاعبين

## الجولة 17 أ الرابطة الأولى "موبليس"

### تأجيل مقابلات تسوية الزرنايم إلى يوم غد الأربعاء

تم تأجيل المباريات الثلاث المتأخرة عن الجولة 17 من بطولة الرابطة الأولى "موبليس" لكرة القدم، إلى يوم الأربعاء، وذلك على إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد الهامين زروال، حسبما أفاد بيان الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة.

وكانت الرابطة في بيان لها، برمحت في السابق، المباريات الثلاث ليوم أمس، ثم أجلتها إلى يوم غد الأربعاء.

وأوضحت الرابطة أنه تبعا لهذا التأجيل، ستقام مواجهة "الداربي" العاصمي بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة بملعب علي عمار بالدورة بداية من الساعة الرابعة مساء (دون جمهور)، فيما ستجرى مواجهة نادي بارادو مع شباب بلوزداد (15:00). بعد 20 أوت 1955 على الساعة ومن جهته، سيواجه فريق شبيبة القبائل ضيفة نجم بن عكنون في نفس اليوم بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، بداية من الساعة (16:00). وأعلنت رئاسة الجمهورية حدادا وطنيا لثلاثة أيام ابتداء من يوم السبت الماضي، على كامل التراب الوطني، وفي الممثلات الدبلوماسية بالخارج مع تنكيس العلم الوطني، على إثر وفاة رئيس الجمهورية الإفريقية، حيث يتكلم للتشايح الرياضي الرفيع. إضافة إلى كونه وسيلة فعالة لترسيخ التسامح والاقتصاد للجزائر. ومن المنتظر أن تتواصل هذه الشعاليات من خلال تنظيم الجائزة الدولية الكبرى للجزائر العاصمة يومي 27 و28 أفريل

## الكاراتي دو الاتحادية تضبط البرنامج المتبقي

كشفت الاتحادية الجزائرية لكاراتي دو عن البرنامج المتبقي للموسم الرياضي 2025-2026، الوجيه لتضامنه البرطبات الجهوية والولاية وكذا الأندية، بهدف ضمان السير الحسن للشعاليات الرياضية خلال الفترة المقبلة. وأوضحت الهيئة الفدرالية في بيان لها أنها عملت "على نسخة منه، من الاستحقاقات الوطنية، بما يسمح بتحقيق التوازن بين الممارسة الرياضية والالتزامات الدراسية للرياضيين. ويقتضى البرنامج تنظيم عدة مواعيد هامة أبرزها بطولات وطنية، ودرجات دولية، إضافة إلى امتحانات "تيجاز الرب، موزعة عبر عدد من الولايات على غرار تندوف، وعشاية، وتيزي وزو والجزائر العاصمة، وتتمثل تخصصي "كاتا"، "كوميتي"، "إيتلتا"، "إيتلتا" الفئات العمرية. وأشارت الاتحادية إلى أنها أخذت بعين الاعتبار مواعيد الامتحانات الدراسية، حيث جرى تعديل بعض التواريخ اعتبارا من سبتمبر، لا سيما الكالوريا (من 19 إلى 21 ماي المقبل)، وامتحان شهادة البرنامج (من 7 إلى 11 جوان القادم)، وختمت البيان بالإشارة إلى أن هذا البرنامج يبيح قبلا لتعديل وقت المحطات، ويتوجب متابعة قنوات الاتحادية الجزائرية لكاراتي دو الرسمية، للاطلاع على آخر التحديثات، ف.ن.

## بمشاركة 25 دولة تيزي وزو تحتضن ختام طواف الجزائر الدولي 2026

القادم، ما يبرز من إشعاع الجزائر كوجهة قادرة على احتضان كبرى التظاهرات الرياضية الدولية. طواف تيزيابة على ثلاث مراحل من 2 إلى 4 أفريل

ويخصوص المنافسات الجلبية، برمجت الاتحادية الجزائرية الطبعية الثلاثين من طواف مدينة تيزيابة للدرجات، من 2 إلى 4 أفريل القادم، وستكون ثلاث مراحل على مسافة متفرقة لصنعتي الأوساط والأكابر. وستقام المرحلة الأولى صباح يوم 2 أفريل، في مسلك مغلق طوله 102 كلم ما بين أحمير العين ويوكيكية وسيدي راشد، والتي ستكون متبوعة بالرحلة الثانية المقررة في اليوم التالي، الجمعة، في مسلك مغلق أيضا على مسافة 70 كلم بمدينة القليعة، أما المرحلة الثالثة والأخيرة البرمجة يوم 4 أفريل، فستكون أيضا في مسلك مغلق على مسافة 110 كلم بين مدينتي مراد وأغبال،

سكوتون ولاية تيزي وزو على موعد مع احتضان المرحلة 101 الأخيرة من طواف الجزائر الدولي للدرجات في طبعته 26، المقرر تنقله من 17 إلى 26 أفريل 2026 بمشاركة أزيد من 25 دولة، لتعكس صورة الجزائر، وتبرز مكانتها على الساحة الدولية. فروجة ن.

## حصلت 27 ميدالية منها 8 ذهبيتات

### الجزائر تتوج بلقب دورة داکار الدولية للجيديو

توج المنتخب الوطني الجزائري للجيديو (أكابر ذكور وإناث)، بلقب الدورة الدولية المفتوحة لداكار 2026، بعد حصدته 27 ميدالية (8 ذهبيتات، 7 فضيات و 12 برونزية) في المنافسة التي جرت أول أمس، بالعاصمة السنغالية داکار. وفلدي الذكور، عادت الميداليات الذهبية لكل من ميمون بن يحيى (60 كغ)، وقيس مودير (66 كغ)، ودريس مسعود (73 كغ)، وعبد السلام بليحوت (81 كغ)، وإسماعيل كيري (90 كغ)، وريان زكريا بن عبيدة (أقل من 100 كغ)، ومحمد المهدي ليلى (أكثر من 100 كغ)، فيما كانت الذهبية الوحيدة المحققة لدى الإناث من نصيب رحمة غلالية (أقل من 48 كغ). ومن جهتها، عادت الميدالية الفضية لكل من يونس بن تعريب (أقل من 60 كغ)، وأيوب بن تعريب (أقل من 73 كغ)، وسيد علي بن عبودة (أقل من 90 كغ)، إلى جانب ليسان سبلي (أقل من 52 كغ)، وخديجة بخيرة (أقل من 57 كغ)، ولينا كوشق (أقل من 78 كغ) وديبية بن للال (أكثر من 78 كغ). وحصدت المصانع الجزائرية 12 ميدالية برونزية بواسطة مولود سودي (أقل من 60 كغ)، وهود زوردي (أقل من 73 كغ)، وأحمد وياحي (أقل من 81 كغ)، ومحمد صيف (أقل من 90 كغ)، ولقمان دارول (أقل من 90 كغ)، وعبد القادر لجال (أقل من 100 كغ)، وسهير مولا (أكثر من 100 كغ) لدى الذكور. ولدى الإناث، عادت الميداليات البرونزية لكل من حورية قدور (أقل من 48 كغ)، وفوهران غزالي (أقل من 57 كغ)، ودينا براهول (أقل من 57 كغ)، وأسمية دنياياز زروق (أقل من 70 كغ). وشارت الجزائر في هذه الدورة بتعداد قوامه 31 رياضيا (20 ذكورا و 11 أنثى)، لتكون بذلك الأكثر تنظيما في الدورة، بتمتددة على السبافل (26 رياضيا)، وأونفول (14) والنيجر (13)، في حين أكتوت بعض الدول على غرار رومانيا، وجنوب إفريقيا، ومالي وبنين، بمشارك واحد فقط. ف.ن.



الباحثة بجامعة غليزان ليلى بلقاسم:

## تدوين ذاكرة الوطن بأدوات العصر ضرورة

برزت أسماء نسوية، استطاعت أن تفرض حضورها في مجالات البحث والمعرفة، ومن بينها الدكتورة ليلى بلقاسم، التي تعد من الوجوه الأكاديمية البارزة في قسم التاريخ بجامعة غليزان. فقد تكتفت عبر مسار علمي متميز، من ترسيخ مكانتها كباحثة متمتعة في قضايا التاريخ الجزائري المعاصر، مستندة إلى منهج علمي، يجمع بين صرامة البحث الوثائقي والانفتاح على الوسائط التكنولوجية الحديثة.

ن. واضح

انطلقت المسيرة العلمية للدكتورة ليلى بلقاسم من جامعة وهران "1"، حيث حصلت على شهادة الليسانس سنة 2001، قبل أن تواصل مسوارها الأكاديمي، بالحصول على شهادة الماجستير عام 2015. من الجامعة نفسها، ولم يتوقف طموحها عند هذا الحد، إذ توجت مسارها العلمي بنيل درجة الدكتوراه في التاريخ والحضارة والعلوم الإسلامية سنة 2018، تحت إشراف البروفيسور مهدي إبراهيم. وقد ركزت أبحاثها بشكل أساسي، على قضايا الاستيطان والمكيبية العقارية خلال الحقبة الاستعمارية، وهو ما منحها أدوات تحليلية دقيقة، لفهم السياسات الاستعمارية الفرنسية في الجزائر. يتميز العمل البحثي للدكتورة بلقاسم، باعتقادها الواسع على المادة الأرشيفية الأصلية، حيث لم تكتف بالمصادر التقليدية، بل وسعت مجال بحثها ليشمل الأرشيفات الدولية، خاصة أرشيف آس برافانس بفرنسا، الذي يعد من أهم المراكز الأرشيفية الخاصة بتاريخ الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية. كما برزت في استغلال الأرشيف التونسي، حيث قامت بترجمة ودراسة مراسلات أبناء عائلة القراني، المقيمين بتونس خلال الفترة الممتدة بين 1888 و1915، محولة تلك الوثائق إلى دراسة أكاديمية رصينة، تسلط الضوء على جوانب من التاريخ الجزائري خارج الحدود، وفي إطار تجديد المقاربات المنهجية في البحث التاريخي. عملت الدكتورة بلقاسم على تحويل التاريخ الشفوي والسعي إلى مادة علمية موثوقة، من خلال جمع شهادات حياة مجاهدين، حول الثورة التحريرية في المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة التاريخية. خلال الفترة ما بين 1956 و1962.

كما امتدت اهتماماتها البحثية إلى قضايا معاصرة، من بينها دراسة دور الذكاء الاصطناعي في دعم تطبيقات التواصل الاجتماعي في البحث التاريخي، في محاولة لربط أدوات العصر الحديث بعلوم التاريخ، ولم تقتصر مساهماتها على البحث الأكاديمي، بل شملت أيضا العمل الإداري والبيداغوجي داخل الجامعة، حيث توترت رئاسة قسم التاريخ بجامعة غليزان بين سنتي 2021 و2024، وقبل ذلك رئاسة قسم علوم التربية بين 2020 و2021. كما أشرفت على عدد من التخصصات العلمية، من بينها الاتصال والعلاقات العامة، إضافة إلى تأطير الطلبة في الولوج المشترك للعلوم الإنسانية والإعلامية. وفي إطار هذا المنصب، وضعت الدكتورة بلقاسم بين أيدي طلبة الماجستير، مؤلفا بيداغوجيا بعنوان "منهجية البحث التاريخي وتقنياته، إعداد مذكرة الطالب الجامعي"، مصدر خلال الأوسم الجامعي 2024-2025، ليكون مرجعا عمليا يساعد الطلبة على اكتساب أدوات البحث العلمي.

كما تشرف حاليا على "نادي الذاكرة والتاريخ" بجامعة غليزان، للفترة الممتدة بين 2023 و2026، بهدف ترسيخ ثقافة البحث التاريخي وتعزيز الوعي بالذاكرة الوطنية لدى الطلبة، وترتكز معظم دراستها حول تاريخ الغرب الجزائري، حيث أنجزت عدة أبحاث حول الفوتوغرافيات الحيلية، من بينها دراسة المركز الاستراتيجي لمدينة غليزان، والبلدية المختلطة "رونو"، إضافة إلى تحليل قرار السيناتورس ونسبته وتأثيره على قبيلة مازونة، خلال الحقبة الاستعمارية.

كما قدمت دراسات بيوغرافية حول شخصيات علمية ووطنية بارزة في المنطقة، على غرار الشيخ محمد بن عزوزي، إلى جانب دراسة نشاط الشيخ عبد الحميد بن باديس في مدينة غليزان، وعلى الصعيد الدولي، منحت الدكتورة ليلى بلقاسم الجزائر في عدد من المنتديات العلمية، من بينها ملتقيات تناولت قضايا الحوار المجتمعي والرياضة والحركة الوطنية، إضافة إلى مشاركتها في ملتقى دولي بتونس في أفريل 2025، حول هجرات الجزائريين نحو بلاد الشام في مطلع القرن العشرين.

يعكس هذا المسار الأكاديمي المتميز، صورة المرأة الجزائرية، التي توجت في الومع بين البحث العلمي وخدمة الذاكرة الوطنية، لتؤكد من خلال تجربتها، أن حضور المرأة في ميدان التاريخ ليس مجرد مشاركة، بل إسهام فعلي في كتابة صفحات من ذاكرة الوطن للأجيال القادمة.



بين ضغوطات المجتمع والبحث عن السعادة

# ثقافة الشكوى تحرم الفرد من الشعور بالرضا

أحيا العالم مؤخرا، اليوم الدولي للسعادة، الموافق 20 مارس من كل سنة، وهو موعد سنوي يذكر بأهمية الشعور بالرضا والطمأنينة في حياة الإنسان، وأهمية هذا التاريخ تتجلى في العلاقة الوطيدة بين السعادة والصحة النفسية، إذ يربط المختصون في علم النفس بين السعادة والصحة النفسية ارتباطا وثيقا، لا لها من أثر كبير على توازن الفرد وقدرته على التكيف مع ضغوط الحياة، وفي خضم هذا الحديث العالمي عن السعادة، يبرز تساؤل مهم في المجتمع الجزائري حول ثقافة الشكوى المنتشرة بين الناس، التي تحولت مع الزمن إلى أسلوب كلام، وخطاب يومي، فهل هي حقيقة تحولت إلى ثقافة سائدة، أم هي مجرد وسيلة للتفليس، أو أنها عامل خفي يحد من شعورهم الحقيقي بالسعادة؟  
نور الهدى بوطيبة



تكريس الشعور بالعجز، ويضعف روح المبادرة، حيث يتحول الحديث عن المشاكل إلى روتين طبيعي، بدل أن يكون خطوة نحو التغيير، ويضيف أن المجتمعات التي تركز بشكل مفرط على السلبيات، تجد صعوبة في بناء صورة إيجابية عن نفسها، وهو ما يعكس على الأفراد ومستوى سعادتهم.

وأوضح أن ثقافة الشكوى عند الجزائريين، تقف في منطقة رمادية، فهي من جهة، تعبير صادق عن واقع مليء بالتحديات، ومن جهة أخرى، قد تتحول إلى عائق نفسي واجتماعي، أمام الشعور بالسعادة، وشدد على أن السعادة المجتمعية هي إحدى المعايير التي تقاس بها رفاهية المجتمع، بالتالي تطور البلد، وعليه تعدد من العوامل الأساسية التي لا بد من دراستها، والعمل والبحث عن سبل تحقيقها داخل المجتمع.

## أعلام تندوف

### وجهاء على الدرب سائرون

حظت الساحة التاريخية والفقهية بتندوف، بأسماء كثيرة لعلماء وفقهاء أجلاء ورجال إصلاح، وهبوا حياتهم من أجل إصلاح ذات البين ونشر الأخلاق والفضيلة والعلم وأصول الفقه والشريعة، عن طريق القرآن الكريم، وكثير من هؤلاء لقي ربه، تاركا كما هائلا من العلم والأثار في مختلف الميادين، ومنهم على سبيل الحصر، العلامة محمد المختار بن بلعشم، الذي تنسب إليه زاوية بلعشم بموساي العتيق في تندوف القديمة.

#### فقير علي سالم

بقيت آثارهم سكن البيوت والأنفس وتحفظ بمآثرهم الجليلة، وكان الولي الصالح سيدي بلعشم، من بني المسجد العتيق بموساي، وهو منارة للعلم والدين، إضافة إلى العالم الجليل في الفقه والتدريس لحبيب ولد سيد المختار، الذي كان عالما بوابدي تندوف ومن معه من الفضلاء، كمحمد اوي وبالي عبد الرحمان الذي ترك مخطوطات في شتى المعارف يخط يده، إلى جانب الشيخ الفقيه بوناقة صالح الذي كان عالما وحافظا لكتاب الله، ومثله الشيخ الفقيه مولاي الزين ولد محمد المهدي، وفي مجال القضاء، ترك القاضي لحبيب التواهي إرثا كبيرا في مجال فض الخلافات وتسوية أمور المجتمع، وكان يجمع إليه من أقطار مختلفة للفصل في بعض الأمور الشائكة والمنتازع عليها، القائمة طويلا لا تسع للحديث عنها في أسطر معدودات، كون تندوف أنجبت علماء ذاع صيتهم الأصواق وأسوأ البنية اجتماعية صلبة، قوامها الدين.

وتعتبر مدينة تندوف، حاضرة من حواضر العلم والتاريخ العريق في الجنوب الغربي من الجزائر، حيث تجد سكانها يعرفون قدرا كبيرا من الفقه والتوحيد وحفظ القرآن الكريم، كالشيخ التوراد الذي يحتوي مكتبته العائلية على كتب ومخطوطات تاريخية ثمينة، ينهل منها رواد العلم من أحفاده، حتى غدت مرجعا مهما للأسرة، أو تلك المتواجدة لدى أسرة باليل، مما تركه الفقيه باليل عبد الرحمان، رحمه الله، من مخطوطات ووثائق تاريخية مهمة، ما تزال في حوزة الأسرة إلى يومنا هذا، أو تلك المتواجدة لدى عائلة مباركي التي تركها الطالب الجليل مباركي محمد لحبيب الورع، في علوم الدين والشريعة، وهو أحد مراجع القبيلة.

من جهة أخرى، عرف الشيخ المرحوم سيد أحمد بيا المكسي "الداي"، أحد الوجوه الدينية العريقة بحي موساي العتيق، حيث تعلم عدد الكثير من شباب تندوف آنذاك، وقد جمع بين تدريس القرآن وتحفيظه وممارسة الحرفة التقليدية بديكانه الصغير، الذي كانت تبعث منه رائحة المسك ورائحة الكبر مما، أضف إلى ذلك، ما عرفته أرقعة حي الرماضين من وجوه دينية قديرة، كالشيخ الفقيه الطاهر خطر، والشيخ زيني رحمهما الله، أو ما جادت به قريحة الحاج النبي النجار غراف إبراهيم الخليل الذي كان رجلا صالحا وسخيا، تراه بعزيتي في حر الصيف يحارب الأحياء والأسواق لسقي العطشان، أو ما عرف من المرحوم بويدة الحسن، الذي كان ملازما للمسجد العتيق، عرف بالثقوى وحسن المعاملة وطيب العشرة بين جيرانه، أطلق عليه "طوبير الجامع"، لكثرة ملازمته له في كل الأوقات والأحيان، والمصلح والمربي صديقي حمدي، الذي كان أول رئيس بلدية منذ الاستقلال، ومنهم أيضا الإمام المرحوم زيني والحاج صديقي محمد، رحمه الله، وسلسلا لا تعد ولا تحصى.

في الشارع، في العمل، وحتى داخل البيوت، لا يكاد يخلو حديث من شكوى من غلاء المعيشة، إلى ضغوط الحياة اليومية، ومن الانتقادات المستمرة للواقع إلى المقارنات التي لا تنتهي، تبدو الشكوى وكأنها لغة مشتركة بين كثير من الجزائريين، لكنها في الوقت نفسه، قد تتحول من وسيلة للتعبير إلى عادة ذهنية تكريس النظرة السلبية للحياة، وتجعل الفرح يبدو أمرا بعيدا أو مؤقتا، أو حتى لا يكتمل لدى البعض.

ربط السعادة بالصحة النفسية يفتح الباب لفهم أعمق لهذه الظاهرة، إذ يؤكد المختصون أن طريقة تفكير الإنسان ونظراته للأحداث، تلعب دورا أساسيا في مستوى رضاه، وهنا تطرح ثقافة الشكوى كعامل قد يعزز التوتر الداخلي، ويغذي مشاعر الإحباط، خاصة عندما تتحول إلى أسلوب دائم في تفسير الواقع وطريقة في التحاور، من خلال استعمال مختلف أساليب الشكوى والتذمر.

وفي هذا السياق، يرى محمد تيجاني، مختص نفسي، أن الشكوى في حد ذاتها، ليست سلوكا سلبيا دائما، بل قد تكون في بعض الأحيان، وسيلة صحية للتفريغ الانفعالي، خاصة عندما يمر الإنسان بظروف صعبة، كما أنها وسيلة لتخفيف ضغط داخلي والكشف عن مشاعر حيصة، قد تتحول إلى إشكال صحي إذا لم يتم كشفها، لكن شدة على أن الأمر قد يتقلب أيضا إلى

عكسه، إذا ما تكرر وأصبح عادة في الحديث، إذ يحذر المختص من تحولها إلى نمط دائم، حيث يقول بأن "تكرار الشكوى يعيد برمجة الدماغ على التركيز على الجوانب السلبية فقط، مما يؤدي تدريجيا إلى انخفاض الشعور بالسعادة، وزيادة القلق والتوتر"، كما يشير إلى الشخص الذي يشتكي باستمرار، قد يجد نفسه محاطا بأشخاص يشاركونه نفس النظرة، مما يخلق بيئة نفسية مغلقة، تعزز التشاؤم ويضعف عنه الأشخاص الإيجابيين الذين لا يهتمون بطقته السلبية، بالتالي يجد نفسه وحيدا يعيش عزلة اجتماعية.

ويضيف المختص، أن "الحل لا يكمن في منع الشكوى تماما، بل في تحقيق توازن، من خلال التعبير عن المشاعر، ثم الانتقال إلى التفكير في الحلول، مع محاولة تدريب النفس على ملاحظة الأمور الإيجابية مهما كانت بسيطة، لأن الدماغ يمكن

## الزوايا والطرق الصوفية

# تماسين تبرز "الحضور الروحي والاجتماعي والثوري"

أبرز المشاركون في الملتقى العلمي الوطني، المنظم يومي 28 و 29 مارس الجاري، بمقر الزاوية التجانية بتماسين (توقرت)، الدور الروحي والاجتماعي والتاريخي للزوايا والطرق الصوفية في الجزائر إبان فترة الاحتلال الفرنسي، حيث أشار شيخ الزاوية التجانية الدكتور محمد العيد التجاني، إلى أن هذا الملتقى، المنظم بالشراكة مع جامعة الوادي و عدة هيئات علمية، يأتي يؤكد "الأهمية العلمية لدراسة أدوار الزوايا والطرق الصوفية في تاريخ الجزائر، بوصفها مؤسسات روحية وفضاءات للتربية وصناعة الوعي المجتمعي". وأضاف أن هذا اللقاء يأتي أيضا ضمن "مقاربة علمية لبناء معرفة تاريخية متوازنة، تستعرض الأبعاد الروحية والاجتماعية للزوايا والطرق الصوفية في الجزائر".

د. مالك / ق. ث.



من جانبه، تطرق شيخ الزاوية الرحمانية بجزايرة (تيزي وزو)، عبد الله شرمش، إلى فضل الزوايا كمؤسسات دينية شعبية كانت بمثابة الحصن المنيع أمام كافة محاولات التنديس وتلمس الهوية والثوابت الوطنية، إلى جانب مساهمتها في الحفاظ على المرجعية الدينية ودورها التاريخي والنضالي في دعم المقاومة الشعبية على غرار المقاومات التي قادها الأمير عبد القادر وبوعامة والشيخ الحاداد. بدورها، ركزت الدكتورة أمينة تجاني من جامعة الوادي، على الدور الثوري والاجتماعي للزوايا الدينية في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية، من خلال استحضار تجربة الزاوية التجانية بتماسين كنموذج، وما قدمته من إسهامات في مجال التعليم والتربية، بالإضافة إلى دورها في ترسيخ قيم التكافل والتضامن الاجتماعي. وأبرز المتحدثون، أهمية الحفاظ على الأرواح الأرشيفية التاريخية للزوايا في الجزائر، مع طريق تعزيز آليات حفظه وتثمينه ورفقته، مع الحرص على تشجيع البحوث العلمية الأكاديمية، التي تتناول أدوار الزوايا والطرق الصوفية، وإبراز حضورها في مختلف الجوانب. للإشارة، جمع هذا الحدث العلمي الهام، العديد من الباحثين والأكاديميين المتخصصين من مختلف الجامعات الجزائرية والدولية، لمناسبة دور الحيوي للزوايا والطرق الصوفية في تاريخ الجزائر، خاصة في الفترة الاستعمارية. كانت الزوايا والطرق الصوفية عبر التاريخ الجزائري، بمثابة مؤسسات وهيئات شعبية لعبت دورا محوريا في الحفاظ على الهوية الوطنية، حيث وفرت فضاءات متعددة الأبعاد والوظائف، تجمع بين البعد الروحي والتربوي والاجتماعي والثقافي والسياسي، وقد أسهمت الزوايا والطرق الصوفية بفعالية في مقاومة محاولات التلمس التي فرضها الاستعمار الفرنسي، من خلال ترسيخ قيم الهوية والانتماء الوطني، على الرغم من ظروف الاحتلال القاسية.

تمتد مدينة سطيف، عاصمة السينما الجزائرية، لاستقبال الحدث السينمائي الأبرز لعام 2026، حيث ستحتضن الطبيعة السامسة من الأيام السينمائية الدولية - سطيف 2026، من 12 إلى 13 أبريل الداخل، بشعار "فيلم من أجل الغد"، بعد هذا الحدث بمظاهرات سينمائية وعادة لعشاق الفن السابع من مختلف أنحاء العالم. تتجه الأنظار في هذه الفترة إلى "عين الفؤارة"، قلب مدينة سطيف، التي تستحوذ على قلبه لصناع السينما والمهتمين بهذا المجال من داخل وخارج الجزائر. سيشارك الجمهور العروض السينمائية الأولى لأفلام متنوعة، تمثل مختلف الفئات والثقافات، ما يتيح لهم فرصة للاطلاع على أحدث الانتاجات السينمائية العالمية. من أبرز ما يميز هذه التظاهرة السينمائية، تنوع العروض التي سيتم عرضها في مختلف سينما عرض أفلام متنوعة تشمل مختلف الأنواع السينمائية، بما في ذلك الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، والأفلام الوثائقية، ما يعكس غنى الإبداع السينمائي من مختلف أنحاء العالم. كما سيحيا للجمهور لقاء العديد من النجوم والمبدعين السينمائيين عبر لقاءات حصرية مع الفنانين والمخرجين. وإطار دعم صناعة السينما، سيشهد الحدث تقديم ورشات تدريبية وندوات متخصصة في مختلف جوانب السينما، مثل الإخراج، التمثيل، كتابة السيناريو، وتقنيات التصوير والإنتاج. هذه الورشات ستكون فرصة مثالية للشباب المهووبين في سطيف والجزائر بشكل عام، لتطوير مهاراتهم السينمائية واكتساب الخبرات من المخرجين في المجال. ولن تقتصر فعاليات الأيام السينمائية الدولية على العروض والورشات فقط، بل ستكون سطيف على موعد من أجواء ثقافية مميزة، تجمع بين الفن والسينما والتبادل الثقافي بين المشاركين والزوار. سيكون هناك عروض موسيقية، أنشطة ثقافية، وأمسيات سينمائية، ما يجعل هذه التظاهرة حدثا ثقافيا متكاملًا ومتنوعًا.

الملتقى شهد مداخلات علمية متنوعة، حيث تناول المشاركون الموضوعات المتعلقة بالحضور الثقافي والديني للزوايا في مختلف مناطق الجزائر، خلال الفترة الاستعمارية. كما بحث الملتقى في كيفية تأثير هذه الطرق على المقاومة الشعبية والثورات التي اندلعت ضد الاحتلال الفرنسي، وكيف كانت الزوايا تعمل كحاضنات للوعي الوطني والروح الجزائري. من المتوقع أن يساهم الملتقى في فتح آفاق جديدة للبحث العلمي، حول الزوايا والطرق الصوفية في الجزائر، وتوثيق دورها في تحفيز الحركة الوطنية الجزائرية، كما سيوفر الفرصة للباحثين، لعرض نتائج دراساتهم ومناقشة سبل تعزيز هذا التراث الثقافي من الأجيال التي يُعتبر جزءا لا يتجزأ من ذاكرة الجزائر الشعبية.

## سطيف تحتفل بالفن السابع

### 'فيلم من أجل الغد' في الأيام السينمائية الدولية

تستعد مدينة سطيف، عاصمة السينما الجزائرية، لاستقبال الحدث السينمائي الأبرز لعام 2026، حيث ستحتضن الطبيعة السامسة من الأيام السينمائية الدولية - سطيف 2026، من 12 إلى 13 أبريل الداخل، بشعار "فيلم من أجل الغد"، بعد هذا الحدث بمظاهرات سينمائية وعادة لعشاق الفن السابع من مختلف أنحاء العالم. تتجه الأنظار في هذه الفترة إلى "عين الفؤارة"، قلب مدينة سطيف، التي تستحوذ على قلبه لصناع السينما والمهتمين بهذا المجال من داخل وخارج الجزائر. سيشارك الجمهور العروض السينمائية الأولى لأفلام متنوعة، تمثل مختلف الفئات والثقافات، ما يتيح لهم فرصة للاطلاع على أحدث الانتاجات السينمائية العالمية. من أبرز ما يميز هذه التظاهرة السينمائية، تنوع العروض التي سيتم عرضها في مختلف سينما عرض أفلام متنوعة تشمل مختلف الأنواع السينمائية، بما في ذلك الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، والأفلام الوثائقية، ما يعكس غنى الإبداع السينمائي من مختلف أنحاء العالم. كما سيحيا للجمهور لقاء العديد من النجوم والمبدعين السينمائيين عبر لقاءات حصرية مع الفنانين والمخرجين. وإطار دعم صناعة السينما، سيشهد الحدث تقديم ورشات تدريبية وندوات متخصصة في مختلف جوانب السينما، مثل الإخراج، التمثيل، كتابة السيناريو، وتقنيات التصوير والإنتاج. هذه الورشات ستكون فرصة مثالية للشباب المهووبين في سطيف والجزائر بشكل عام، لتطوير مهاراتهم السينمائية واكتساب الخبرات من المخرجين في المجال. ولن تقتصر فعاليات الأيام السينمائية الدولية على العروض والورشات فقط، بل ستكون سطيف على موعد من أجواء ثقافية مميزة، تجمع بين الفن والسينما والتبادل الثقافي بين المشاركين والزوار. سيكون هناك عروض موسيقية، أنشطة ثقافية، وأمسيات سينمائية، ما يجعل هذه التظاهرة حدثا ثقافيا متكاملًا ومتنوعًا.

## مسابقة المعرض الدولي للكاركاتور

### تتويج الأردني علي الشيخ بالجائزة الأولى

تتويج الفنان الأردني علي الشيخ بالجائزة الأولى لمسابقة المعرض الدولي للكاركاتور "ALG BEST TOONS"، في طابقتها الثامنة، في العاصمة الأردنية عمان، في إطار فعاليات المعرض الدولي للكاركاتور، والذي احتضنته المنظمة الثقافية "عاشقة حاداد" بوجعيريج، وسط مشاركة دولية واسعة. جاءت الجائزة الثامنة للفنان محمد عزال من العراق، فيما التزمت الثالثة للثلاثاء كائدي شربتيا من رومانيا، بعد تقييم الأعمال من طرف لجنة تقييم دولية. وفي تصريح ل"واج"، أبرز محافظ المعرض الدولي طارق صخراوي، أن هذه الطبعة تعد امتدادا لنجاح الذي حققته الطبعة الأولى، مشيرًا إلى أنها ساهمت في لفت الانتباه إلى السينما الجزائرية والفنانين الجزائريين، وهو ما تجسد، حسب، في الارتقاء للحفاظ لعدد المشاركين من داخل الوطن وخارجه، وأضاف أن التظاهرة تميزت بمسابقة "توعية" تخدم من رسامي الكاركاتور العالميين بأزيد من 500 عمل فني من 58 دولة، عكست مستويات فنية متميزة ورؤى إبداعية متنوعة في تجسيد شخصية الفنان المحتفى به، وهو الأمر الذي ساهم في استقطاب اهتمام منصات ومواقع فنية دولية لاسيما من الصين والهند وروسيا وسوريا ومصر والعراق والبرازيل. كما أبرز المتحدث، الحضور اللافت لفنانين جزائريين، فرضوا انضمامهم ضمن قائمة الأعمال المتأهلة في التصفيات الأولى وحققوا مراتب مشرفة، مضيفا أن الهدف من تنظيم هذا المعرض يتمثل أساسا في التعريف بالسينما الجزائرية والفنانين الجزائريين على المستوى الدولي، إلى جانب الترويج لصورته الجذابة كوجهة سياحية وثقافية، وإبراز غناها كجزيرة سياحية وثقافية، وإبراز غناها الحضارية والتراثية. للإشارة، تندرج هذه التظاهرة ضمن نشاطات جمعية "عين للإبداع الثقافي" بإشراف منظمات الثقافة والفنون لولاية برج بوعرييج، بدعم من وزارة الثقافة والفنون، وبالتنسيق مع السلطات المحلية والتعاون مع دار الثقافة "محمد بوضياف" بوجعيريج.

ح. س.

## أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية



مناسبة فريدة من نوعها على مستوى الجزائر، حيث تتيح للفرق المسرحية، عرض أعمالها أمام لجنة تحكيم محترفة ومجهور متمكن، من تشديد التوعية للمسرح، كما سيكون للمشاركين، الفرصة للاستفادة من ورشات تدريبية وندوات حول آخر المستجدات في مجال فنون المسرح. تعتبر أيام بن كطاف المسرحية، فرصة ذهبية لكل الفرق المسرحية التي تسعى إلى التعريف بأعمالها وتعزيز مكانتها في المشهد الثقافي، كما تشكل منصة هامة للمواهب الصاعدة لعرض إبداعاتها، وللتنسيق والمزيد من التفاصيل، يُرجى زيارة الرابط الإلكتروني الرسمي للظاهرة، والتأكد من استيفاء جميع شروط المشاركة.

فتح المسرح الجهوي "محمد بن كطاف" لولاية النعامة، باب المشاركة في الدورة الثانية من أيام بن كطاف المسرحية، بدعم من صندوق دعم الفنون والأدب لوزارة الثقافة والفنون. التظاهرة التي تعد واحدة من أبرز الفعاليات الثقافية في مجال المسرح، تهدف إلى تعزيز المشهد الفني المسرحي في الجزائر، وتوفير منصة للفرق المسرحية، لعرض إبداعاتها أمام جمهور واسع.

ستعقد أيام بن كطاف المسرحية في الفترة الممتدة من 3 إلى 8 ماي المقبل، وتستقطب هذه الدورة عددا كبيرا من الفرق المسرحية، لتقديم عروض متنوعة تشمل مختلف الأنماط الفنية. كما تتيح التظاهرة الفرصة للمبدعين من جميع أنحاء الوطن، للالتقاء وتبادل الخبرات والأفكار في مجال المسرح. تستمر عملية التسجيل في التظاهرة حتى 19 أبريل الداخل، لذا فإن جميع الفرق المسرحية المهمة، مدعوة إلى إرسال طلبات مشاركتها قبل الموعد النهائي، يتم التسجيل إلكترونيا عبر الرابط المخصص للظاهرة: [رابط التسجيل] (https://theatre-naama.dz/form-02).

يضمنت القوانين العام لأيام، كافة الشروط والأحكام التي يجب على الفرق المسرحية الاطلاع عليها، قبل تقديم طلباتهم، يتعين على المشاركين قراءة هذه البنود بعناية، ومن ثم وضع علامة الموافقة في خانة "أوافق على القانون العام لأيام" ضمن الاستمارة الإلكترونية. هذه الخطوة ضرورية لضمان التزام الفرق بكل ما تم تحديده من شروط تنظيمية وفنية. تتميز هذه الدورة الثانية من أيام بن كطاف المسرحية، بالعديد من المزايا التي تجعلها

أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية

فتح المسرح الجهوي "محمد بن كطاف" لولاية النعامة، باب المشاركة في الدورة الثانية من أيام بن كطاف المسرحية، بدعم من صندوق دعم الفنون والأدب لوزارة الثقافة والفنون. التظاهرة التي تعد واحدة من أبرز الفعاليات الثقافية في مجال المسرح، تهدف إلى تعزيز المشهد الفني المسرحي في الجزائر، وتوفير منصة للفرق المسرحية، لعرض إبداعاتها أمام جمهور واسع.

ستعقد أيام بن كطاف المسرحية في الفترة الممتدة من 3 إلى 8 ماي المقبل، وتستقطب هذه الدورة عددا كبيرا من الفرق المسرحية، لتقديم عروض متنوعة تشمل مختلف الأنماط الفنية. كما تتيح التظاهرة الفرصة للمبدعين من جميع أنحاء الوطن، للالتقاء وتبادل الخبرات والأفكار في مجال المسرح. تستمر عملية التسجيل في التظاهرة حتى 19 أبريل الداخل، لذا فإن جميع الفرق المسرحية المهمة، مدعوة إلى إرسال طلبات مشاركتها قبل الموعد النهائي، يتم التسجيل إلكترونيا عبر الرابط المخصص للظاهرة: [رابط التسجيل] (https://theatre-naama.dz/form-02).

يضمنت القوانين العام لأيام، كافة الشروط والأحكام التي يجب على الفرق المسرحية الاطلاع عليها، قبل تقديم طلباتهم، يتعين على المشاركين قراءة هذه البنود بعناية، ومن ثم وضع علامة الموافقة في خانة "أوافق على القانون العام لأيام" ضمن الاستمارة الإلكترونية. هذه الخطوة ضرورية لضمان التزام الفرق بكل ما تم تحديده من شروط تنظيمية وفنية. تتميز هذه الدورة الثانية من أيام بن كطاف المسرحية، بالعديد من المزايا التي تجعلها

أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية

أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية

أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية

أيام بن كطاف المسرحية في النعامة | فتح باب المسابقة في الدورة الثانية

## إحياء اليوم العالمي للشعر بإتاحة

### تأكيد على صون الذاكرة الوطنية وتعزيز الهوية الثقافية

أكد مشاركون في ندوة ثقافية، نظمها اتحاد الكتاب الجزائريين (الكتاب الولائي بإتاحة)، بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد حمودة بن ساعي"، إحياء اليوم العالمي للشعر (21 مارس)، واحتفاءً بذكرى عبد الناصر، على ضرورة حفظ الذاكرة الوطنية وتعزيز الهوية الثقافية. وإبراز دور المكتبة في احتضان هذا الفعل الثقافي الداعم للفكر والأدب، وكذا رمزية الشعر في توثيق ملاحم الثورة الجزائرية، واستحضار هذا الإرث في الوعي الجمعي للأجيال. عبد السلام بزاعي

نوه السيد عادل بالة بجهود الاتحاد في ترقية المشهد الأدبي محليا وطنيا، ممتنا هذه المبادرة التي جرت في أجواء وطنية وثقافية مفعمة بالاعتزاز والوفاء، احتفاءً بالشاعر الجزائري وذاكرة الثورة، حيث جمعت بين الكلمة والإبداع وروح

ولم تخل التظاهرة من لمحات إبداعية، حيث أقيمت قراءات شعرية، أحيائها عدد من شعراء وشاعرات الأوراس، توثقت بين قصائد وجدانية وأخرى وطنية عبرت عن ارتباط الكلمة بالذاكرة والهوية. وعلى هامش الفعالية، نظم معرض ثقافي بعنوان "ذاكرة الشعر والثورة"، ضم صورا وتكتيا تاريخية من رصيد المكتبة توثق مسيرة الكفاح الوطني، في مبادرة تهدف إلى ربط الأجيال الجديدة بتاريخها الجيد. كما شهدت الفعالية توزيع بطاقات التوعية على المخرطين الجدد في اتحاد الكتاب الجزائريين، في حقولة عكس حركة الأضواء وسعيه إلى استقطاب القاطنات الأدبية الشابة، إلى جانب تكريم الأطفال المخرطين في المسابقات الرمائية، في لفظة تشجيعية تعزز حب القراءة والتكتابة لدى الناشئة. واختتمت التظاهرة بالنشاطات وجماعية توثيقية، جسدت روح الألفة والتكامل بين مختلف الفاعلين في المشهد الثقافي، موكدة أن الشعر سجل صوت الذاكرة وجدان الأمة، وحامل رسالة الوفاء لتضحيات الشهداء في مسار بناء الوعي الثقافي الوطني. في سياق متصل، عبر محضر أبحاث في التراث الشكري والأدبي بالجزائر، عن تهايه للآستاذ الدكتور الطيب بورايلا، بمناسبة صدور ترجمته لكتاب "الجمال الفني، التعريف المسجل الضروري" للناقد الفرنسي مارك-ماتيو مونك، الصادر عن دار خيال سنة 2026. ووصف هذا العمل بأنه إضافة نوعية للمكتبة العربية، يفتح آفاقا جديدة في التشكيك الجمالي، ويعيد طرح سؤال الجمال في أبعاد الإنسانية والفكرية المعاصرة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَإِنَّمَا أَصْحَابُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِينَ  
وَإِنَّمَا أَصْحَابُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِينَ  
وَإِنَّمَا أَصْحَابُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِينَ

